مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

السلوك الميكيافلي لدى طلاب وطالبات جامعة بيشة في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

أ/ نوال محمد سلطان الحارثي
د/ سطوحي سعد رحيم اللواج

المجلد يوليو ٢٠٢٣م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى السلوك الميكيافلي لدى طلاب وطالبات جامعة بيشة، كما هدفت إلى تعرف الفروق في مستوى السلوك الميكيافلي لدى طلاب وطالبات الجامعة وفقا للنوع(ذكور–إناث)، كما هدفت إلى تعرف الفروق في مستوى السلوك الميكيافلي وفقا لنوع الكلية(التربية– الآداب– العلوم– الاقتصاد المنزلي– العلوم الطبية التطبيقية بنات– الأعمال– المجمع الهندسي– الطب بنين– الحاسبات) والتخصص (شرعي–علمي–أدبي)، ولتحقيق أهدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب وطالبات جامعة بيشة بلغ عددهم (٥١٧) طالباً وطالبة، طبق عليهم مقياس السلوك الميكيافلي (أعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى السلوك الميكيافلي لدى طلاب وطالبات جامعة بيشة منخفض، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أنها لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب وطالبات جامعة بيشة في السلوك الميكيافلي وفقا للنوع(ذكور ٠إناث)، كما توصلت النتائج إلى أنها لا توجد فروق دالة إحصائياً في السلوك الميكيافلي لدى طلاب وطالبات جامعة بيشة وفقا لنوع الكلية والتخصص، وفي ضوء ما توصلت إلية الدراسة من نتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها، إجراء المزيد من الدراسات حول السلوك الميكيافلي حيث أنه من السلوكيات التي لم تلق مزيدا من الدراسة والاستفادة من مقياس السلوك الميكيافلي الذي أعده الباحثة من قبل المرشدين والمختصين.

الكلمات المفتاحية: السلوك الميكيافلي، طلاب وطالبات الجامعة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

Abstract:

This study aimed to detect the level of Machiavellian behavior of male and female students of Bisha University, it further aimed to identify the differences in the level of Machiavellian behavior, according to gender (Male-Female); and identify the differences in the level of Machiavellian behavior, according to the type of college (Education- Arts- Science- Home Economics- Applied Medical Sciences for Girls- Business- Engineering- Medicine for Boys- Computing), and the specialization (Legal- Scientific- Literary).To achieve the objectives of the study, the descriptive method was used, and the Machiavellian Behavior Scale was prepared as an instrument for the study. The study was applied to a sample of (517) male and female students from Bisha University. The results of the study concluded that the level of Machiavellian behavior of male and female students of Bisha University is low, and there are no statistically significant differences between male and female students in Machiavellian behavior, according to gender (Male-Female), and no statistically significant differences between male and female students in Machiavellian behavior, according to the type of college and specialization. In light of the study's findings, the study made some recommendations, including conducting more studies on Machiavellian behavior, as it is one of the behaviors which did not receive further study and benefit from the Machiavellian behavior scale prepared by the researcher by advisors and specialists.

Key Words: Machiavellian behavior, Male and female university students.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

مقدمة الدراسة (Study Introduction):

يمثل الطلاب الجامعيين الركائز الأساسية لعمليات التنمية بكافة أبعادها في كافة المجتمعات، وذلك لما يمتلكونه من قدرات وطاقات تسهم في تحقيق التقدم المنشود والنهضة المأمولة، فهم عماد المجتمع وقادته المستقبل ووسيلة من وسائل التنمية المستدامة.

وتعد المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في حياة الطالب، وذلك لما تحدثه من تغيرات في شخصيته على المستوى المعرفي، والاجتماعي، والنفسي، وكافه مكونات الشخصية. ونظرا لأهمية المرحلة الجامعية في حياة الطالب، فأنه يسعى في هذه المرحلة أكثر من غيرها إلى تحقيق أهدافه والسعي وراء طموحاته، فألحاجه إلى تحقيق الذات و الأهداف ضرورية ولازمة، لاسيما في هذه المرحلة فهي متصلة بالبعد النفسي لحياة الطالب، لأنها تجعله أكثر اطمئنانا وقدرة على تسيير حياته وتجعله أكثر صله بالواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه، كما أن إشباع الحاجة إلى تحقيق الذات يساعد الشباب على نضج شخصياتهم واتساع أفق تفكيرهم، وتمكنهم من اكتساب الخبرات المختلفة التي تساعدهم على حل مشكلاتهم حاليا ومستقبلا من خلال اعتمادهم على أنفسهم واكتسابهم الثقة التي تجنبهم الإحساس بالنقص(فهيم،٢٠٠٧).

ومن خلال ذلك يتضح أن بلورة شخصية الطالب وقدرته على تحقيق ذاته وأهدافه تكمن في المرحلة الجامعية، لأنها تعد وسيلة النمو والتطور وتحقيق الذات والإعداد الشاب لكافة مناحي الحياة، ولذلك فلابد أن يتمتع في هذه المرحلة ببيئة خاليه نسبيا من الاضطرابات والسلوكيات اللاسوية وأن يمتلك صحة نفسيه سليمه لبناء شخصيته بناء متكامل والذي من شأنه أن يؤدي إلى ازدهار المجتمع وتنميته (ناديه،٢٠١٨).

إلا أن الشباب الجامعي في الزمن المعاصر تعترضه العديد من المشكلات التي تفرض على مؤسسات التعليم النظر أليها بعين الاعتبار، فقد أحتل موضوع المشكلات السلوكية للطلاب حيزا كبيرا من اهتمامات الآباء والمربين والباحثين، وقد تمثل ذلك الاهتمام في الدراسات والأبحاث التي تناولت هذا الموضوع في مختلف المجالات التربوية، كدراسة الصبان (١٩٩٩) ودراسة الزعبي (٢٠٠٣) ودراسة صابر (٢٠٠٣) ودراسة العبد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الكريم (٢٠١٣) ودراسة محمد (٢٠١٥)، والمشكلات السلوكية تعني تلك الأنواع من السلوك التي يرى المعلمين وأعضاء هيئه التدريس أنها سلوك غير مرغوب فيه ويجدون صعوبة في مواجهته ويؤدي إلى اضطراب عملهم، ويمثل سلوكا لا توافقيا للطالب.

والمشكلات السلوكية من وجهة نظر المعلمين وأعضاء هيئه التدريس سلوكيات غير مرغوب فيها يجدون صعوبة في مواجهتها مما يؤدي إلى اضطراب عملهم، ويمثل سلوكا لا توافقيا للطالب، لأنها تواجه الطلاب بشكل متكرر، وقد يصعب التغلب عليها بأنفسهم، بل يحتاجون إلى مساعدة وإرشاد من الآخرين، كما أن بقاء مثل هذه المشكلات يؤدي إلى صعوبة توافقهم مع غيرهم، ويعيق نموهم النفسي والاجتماعي، فيسلكون مسلكا غير مقبول اجتماعيا (المحادين والنوايسة،٢٠٠٩، ص.٣١).

ويعتبر السلوك الميكيافلي أحد المشكلات السلوكية التي تحول دون توافق الفرد مع بيئته، والتي يصاحبها قيام الفرد بمحاولات الهدف منها وصوله إلى غاياته بأي وسيلة من الوسائل، وإذا تحقق له النجاح فإنه غالبا يتبع نفس الطريقة التي حققت له أهدافه وغاياته حتى وإن كانت هذه الوسيلة لا تتفق مع التعاليم والقيم والمثل العليا. ويشكل السلوك الميكيافلي دوراً مؤثراً في تشكيل شخصية الفرد، وله العديد من الآثار السلبية التي تتضح في سوء توافق الفرد مع ذاته ومع الآخرين، إضافة إلى بعض المشكلات والاضطرابات السلوكية والنفسية من جهة أخرى؛ فبرغم من أن مفهوم السلوك الميكيافلي يعد حديثا نسبيا إلا أنه نال اهتماما بالغا في أدبيات علم النفس الاجتماعي، وعلم نفس الشخصية(البحيري،٢٠١٠).

ووفقا لنظريه التحديد الذاتي لديسي وراين Dice and Ryan (2000) فإن السلوك الميكيافلي يرتبط إيجابيا بالأهداف الخارجية والتي تتمثل في تحقيق المكاسب المادية والسيطرة على الآخرين من أجل تحقيق أهداف محددة، فالشخص الميكيافلي يتسم بمهارة التلاعب بالآخرين والتأثير والسيطرة عليهم من خلال مهاراته في التفاعل الاجتماعي بشكل فعال، ويتمثل ذلك في قدرته على التحدث والاقناع وخاصة عندما يكون ذلك وجها لوجه، ويتسم الميكيافلي بالخداع والمكر والدهاء والانتهازية وقلة العواطف

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

والمشاعر، وكلها سمات إذا توافرت فإنها تحول سلوك الفرد إلى سلوك غير مقبول اجتماعيا(مسحل،٢٠١٦).

وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت السلوك الميكيافلي إلا إن الدراسات المحلية والعربية في هذا المجال لا تزال في بداياتها، برغم ما يشكله هذا السلوك من اتساع وتزايد في هذا العصر، ومن خلال ذلك يتضح أهمية إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات المحلية والعربية، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالي في محاولة لمعرفة واقع السلوك الميكيافلي لدى طلاب وطالبات الجامعة.

مشكلة الدراسة (Study Problem):

لقد أزداد الاهتمام في العصر الحالي بالتركيز على الفردية والشكل والتنافس والإنجاز بأنواعه المختلفة: الأكاديمي والمهني والتكنولوجي والاقتصادي، ذلك الاهتمام الذي ربما ساهم في زيادة انتشار السلوك الميكيافلي، فالثقافة الفردية أهتمت بالتركيز على الذات وأهدافها، مما نتج عنه فقدان العلاقات مع الآخرين، وفي المقابل فإن الثقافة الجماعية تركز على الجماعة ومصلحتها، ومن ثم فإن نمو الفردية وزيادة التركيز على الذات يعني تنامي السلوكيات التي تركز على مصلحتها الذاتية، فالسلوك الميكيافلي أصبح هو الطريق السريع للوصول للأهداف من خلال استغلال قدرات الآخرين وإمكانياتهم واستخدام طرق وحيل في التعامل معهم كالغش والخداع، والتحايل واستخدام القوة، والمكر، وتفضيل المصلحة الذاتية على المصلحة العامة وغيرها (العبيدي عفراء،٢٠١٨).

ويعد السلوك الميكيافلي أحد سمات الشخصية اللاتوافقيه التي تؤثر على العلاقات الإنسانية في إي مجال من مجالات الحياة مثل: العلاقات أو العمل أو المدرسة أو الجامعة، كما يؤثر السلوك الميكيافلي على النمو الاجتماعي، والأخلاقي، والانفعالي للفرد ذاته والذي يعد من أساسيات بناء شخصيته، وتماسكها، فيؤثر على قدرة الفرد على التفاعل مع المواقف المختلفة والتكيف مع ما يستجد من ظروف الحياة، ويؤكد علماء النفس والاجتماع على أن السلوك الميكيافلي أحد أساليب السلوك الطفلية التي تؤثر في النضج الانفعالي للفرد، فالشخص الميكيافلي يكون متمركزا حول ذاته، لا يستطيع أن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

يتعاطف مع الآخرين، ولا يستطيع أن يسد حاجاتهم؛ كونه يفتقر الشعور بحب الآخرين ولا يمتلك القدرة على جعل الآخرين يحبونه، فهو يشعر بالتعاسة وخيبة الأمل عندما لا يحصل على الإعجاب الذي يعتقد أنه يستحقه وقد لا يشعر بالرضا عن علاقاته مع الأشخاص الآخرين (الرياحي والناهي٢٠١٤، ص٨٨-٨٩).

ومن خلال دراسة الباحثة في المرحلة الجامعية؛ فقد لاحظت أن بعض الطالبات يحاولن تحقيق أهدافهم دون مراعاة الآخرين من حولهم فيتبعون سلوكيات الغش والخداع والاستغلال وعدم مراعاة الآخرين.... وغيرها من السلوكيات التي تتمثل في لب جوهرها بالميكيافلية، وذلك للوصول إلى أهدافهن ولو على حساب ومصلحة الآخرين، مما دفعها إلى دراسة هذا السلوك لدى الطلاب والطالبات في المرحلة الجامعية لمعرفة واقع هذا السلوك، إلى جانب ما أوصت به العديد من الدراسات السابقة كدراسة كل من جمل الليل (٢٠٠٥) ومسحل (٢٠١٦)، ومحمد وعلي (٢٠٢١)، حيث أوصت جميعها بإجراء المزيد من الدراسات حول هذا السلوك في البيئات المحلية والعربية.

ومن خلال مراجعة الباحثة للدراسات والبحوث السابقة وجدت تبايناً في نتائج الدراسات السابقة، فيما يتعلق بمستوى السلوك الميكيافلي لدى الذكور والإناث فأشارت دراسة كل من (جمل الليل،٢٠٠٥؛ جودة، ٢٠١٢؛ الخولي،٢٠٠٥؛ عبد الوهاب،٢٠٠٧؛Colliso&South 2021)إلى أن مستوى السلوك الميكيافلي لدى الذكور أعلى من مستواه لدى الإناث؛ بينما أشارت نتائج بعض الدراسات إلى عدم وجود فروق في السلوك الميكيافلي لدى الذكور والإناث كدراسة (كحيلة، ٢٠١٦؛ مسحل،٢٠١٦؛ أبو حسن ٢٠٢٠؛ Sherry et al, 2006) ، في حين أظهرت نتائج دراسة العبيدي (٢٠١٨) إلى أن الإناث مقارنه بالذكور هم الأعلى في السلوك الميكيافلي، كما اختلفت نتائج الدراسات فيما يتعلق بمستوى السلوك الميكيافلي وفقا لنوع الكلية والتخصص فأشارت دراسة أبو الحسن (٢٠٢٠) ومرتكوش (٢٠١٩) إلى عدم وجود فروق فيما يتعلق بمستوى السلوك الميكيافلي وفقا لنوع التخصص، بينما أشارت دراسة محمد وعلي (٢٠٢١) إلى وجود فروق فيما يتعلق بالسلوك الميكيافلي وفقا لنوع الكلية و التخصص.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

ومن خلال ما سبق عرضه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى السلوك الميكيافلي لدى طلاب وطالبات جامعة بيشة؟

ويتفرع عن التساؤل الرئيس السابق التساؤلات الفرعية التالية:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات جامعة بيشة في مستوى السلوك الميكيافلي وفقا للنوع(ذكور-إناث)؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الميكيافلي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة بيشة وفقا لنوع الكلية (التربية- الآداب- العلوم- الاقتصاد المنزلي- العلوم الطبية التطبيقية بنات- الأعمال- المجمع الهندسي- الطب بنين- الحاسبات)؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الميكيافلي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة بيشة وفقا لنوع التخصص(شرعي-علمي-أدبي)؟

أهداف الدراسة (Study Aims):

١. تعرف مستوى السلوك الميكيافلي لدى طلاب وطالبات الجامعة.

٢. تعرف الفروق في السلوك الميكيافلي وفقا للنوع (ذكر/أنثى).

٣. تعرف الفروق في السلوك الميكيافلي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة وفقا لنوع الكلية (التربية- الآداب- العلوم- الاقتصاد المنزلي- العلوم الطبية التطبيقية بنات- الأعمال- المجمع الهندسي- الطب بنين- الحاسبات).

٤. تعرف الفروق في السلوك الميكيافلي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة وفقا لنوع التخصص(شرعي-أدبي-علمي).

أهمية الدراسة (Study significance):

- الأهمية النظرية:

١. يستمد موضوع الدراسة أهميته من أهمية فئة الشباب الجامعي داخل المجتمع، فهذه الفئة تعد طاقة بشرية مهمه ومؤثرة في المجتمع.

٢. تزويد المكتبة العربية بمقياس جديد عن السلوك الميكيافلي لدى طلاب وطالبات الجامعة في المملكة العربية السعودية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

٣. تفيد الدراسة الحالية في تقديم إطار نظري للقائمين على العملية التعلمية في المدارس والجامعات السعودية حول مفهوم السلوك الميكيافلي.

٤. سد ثغره في قله الدراسات العربية التي تناولت السلوك الميكيافلي.

- الأهمية التطبيقية:

١. يستفيد من نتائج هذه الدراسة المتخصصون في مجال الإرشاد النفسي من خلال العمل على علاج الشخصيات اللاسوية ووضع البرامج الإرشادية.

٢. أعضاء هيئه التدريس بالجامعات السعودية في التعرف على سمات الطالب الجامعي اللاسوية.

وحدات الإرشاد الأكاديمي والطلابي بجامعة بيشة والجامعات السعودية.

حدود الدراسة(Study Limitations) :

الحدود الموضوعية: تتحدد الدراسة الحالية بالموضوع الذي تتصدى لدراسته وهو السلوك الميكيافلي لدى طلاب وطالبات الجامعة.

الحدود المكانية: محافظه بيشة.

الحدود البشرية: طلاب وطالبات المرحلة الجامعية في بيشة.

الحدود الزمانية: العام الجامعي ١٤٤٢_١٤٤٣هـ.

مصطلحات الدراسة (Terminology of study):

السلوك الميكيافلي(Machiavellian Behaviour) :

يعرفه البحيري (٢٠١٠) بأنه سلوك إرادي يُتبع فيه مجموعة من الأساليب اللاأخلاقية كالاستغلال والتلاعب والانتهازية والتملق والنزعة إلى الشك في دوافع ونيات الآخرين من أجل تحقيق الأهداف والمكاسب الشخصية، مما يؤدي إلى فقدان التواصل الوجداني مع الآخرين.

وتعرفه الباحثة بأنه: السلوك الذي تسيطر عليه المصلحة الذاتية، من خلال التقرب مع كل من يحقق المنفعة الشخصية، والتأثير على الآخرين واستغلالهم وفرض السيطرة عليهم في سبيل الوصول إلى الأهداف والغايات الذاتية، ودون الاهتمام بالآخرين ومشاعرهم أو مراعاة القيم والمعايير الاجتماعية والأخلاقية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: الدرجة التي يحصل عليها طالب وطالبة المرحلة الجامعية على مقياس السلوك الميكيافلي كما يقاس بالمقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

المتغيرات الديموغرافية:

تعرف الباحثة المتغيرات الديموغرافية بأنها: مجموعة المتغيرات الوصفية: النوع (ذكر/أنثى) ومتغير الكلية (التربية– الآداب– العلوم– الاقتصاد المنزلي– العلوم الطبية التطبيقية بنات– الأعمال– المجمع الهندسي– الطب بنين– الحاسبات) ومتغير التخصص(شرعي–علمي–أدبي).

طلاب وطالبات الجامعة:

وتعرف الباحثة طلاب وطالبات الجامعة: بأنهم الطلاب والطالبات المنتظمون لدراسة مرحلة البكالوريوس في جامعة بيشة (التربية– الآداب– العلوم– الاقتصاد المنزلي –العلوم الطبية التطبيقية بنات– الأعمال– المجمع الهندسي– الطب بنين– الحاسبات).

الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً: الإطار النظري

- **المحور الأول: السلوك الميكيافلي.**

– **نشأة السلوك الميكيافلي**

يعيش الفرد في العصر الحديث الكثير من الضغوط النفسية والاجتماعية، والتي طغى فيها الجانب المادي على الجانب المعنوي، مما نتج عنه تدنيً في مستوى القيم الأخلاقية والاجتماعية ساعد على انتشار سلوكيات غير مرغوبة أثرت على بنية المجتمع وتماسكه ومن هذه السلوكيات ما يعرف بالسلوك الميكيافلي.

يرجع مصطلح السلوك الميكيافلي (Machiavellianism) ومرادفه (الوصولي) إلى الكاتب السياسي المعروف بنقولا ميكافيلي (١٤٦٩_١٥٢٧) حيث تناول في كتابه الأمير أهم الآراء حول طبيعة الإنسان، وأشار من خلال كتابه إلى أن الميكيافلي تسيطر عليه المصالح الشخصية والتي تعلو على مصالح الآخرين، من خلال محاولته لاتخاذ كافة الطرق لتحقيق مصالحه الشخصية حتى وأن كانت تلك الطرق مخالفة للمعايير والقيم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الاجتماعية والأخلاقية متخذاً المبدأ المعروف "الغاية تبرر الوسيلة" (حمدان،٢٠١٤، ص.١). وقد أصبح كتاب نيقولا ميكافيلي(Machiavelly) الذي أورد فيه أغلب مبادئه وأفكاره منذ ظهوره في القرن السادس عشر مثالاً للجدل الكبير والخلاف حول ما فيه من مضامين غير أخلاقية والذي عدّهُ علماء الأخلاق وخاصة في بريطانيا وفرنسا كتاباً مناسباً للوصوليين فقط، فهو يرى بأن الهدف النبيل السامي يضفي صفة المشروعية لجميع السبل والوسائل التي تؤهل الوصول لهذا الهدف مهما كانت قاسية أو ظالمة، فهو لا ينظر لمدى أخلاقية الوسيلة المتبعة لتحقيق الهدف، ولا إلى ملائمة هذه الوسيلة لتحقيق هذا الهدف، فالمهم هو تحقيق الهدف بذاته عند الميكيافلي(ميكيافيلي،١٥٣٢ /٢٠٠٤).

وقد نسبت الميكيافلية إلى الكاتب نيقولا ميكيافلي وأخذت شهرتها مع بدايات ظهور كتابه، لكن هذا لا يعني أن كتاب ميكيافلي هو ميلاد لهذه السمات والسلوكيات، بل أن سلوكيات الغش والخداع والاستغلال والتي هي لب الميكيافلية كانت ولازالت موجودة في جميع المجتمعات باختلاف بيئتها وثقافاتها.

وقد بدأ الاهتمام بالسلوك الميكيافيلي من خلال الدراسات المتعددة في محاوله لمعرفة ماهيته ومكوناته، وبدأت هذه المحاولات الأولى على يد كريستي وجيتس Christie and Geisحيث قدم مقياساً لقياس بعض السلوكيات الثابتة نسبيا عام (١٩٧٠)، والتي تتمثل في الخداع والتضليل واستغلال الآخرين من أجل تحقيق هدف أو غرض شخصي، حيث أشار كريستي وجيس إلى أن الميكيافلي لا يهتم عادةً بالعلاقات البينشخصية، فعلاقته بالآخرين تكون علاقه وسيليه تخلو من الانتماء والمشاعر الوجدانية وتتسم بالأنانية، فالشخصية الميكيافلية تتجه نحو المهمة وليس نحو الأشخاص حيث يغلب عليها التباعد الانفعالي ونقص الدفء البينشخصي (Wastell&Booth,2003).

- مفهوم السلوك الميكيافلي:

يعتبر السلوك الميكيافلي من المفاهيم الواسعة التي تحمل في طياتها العديد من المعاني والمفاهيم التي تترجم إلى مجموعه من السلوكيات التي تتضح من خلال مواقف أو ألفاظ معينه، وتتوافر الكثير من الكلمات التي قد ترادف هذا السلوك أو تتداخل معه

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

فمنها على سبيل –المثال – الانتهازية، الاستغلالية، الانانية، الاحتيال، المكر، الخداع، الغش الاحتكار وما إلى ذلك، وفيما يلي عرض لبعض مفاهيم السلوك الميكيافلي:

يعرف كل من عبد الوهاب ومعوض (١٩٩٦) السلوك الميكيافلي بأنه: سلوك قائم على الغش والخداع والتضليل والإطراء الزائد اللاأخلاقي والتشكيك في الدوافع الطيبة للآخرين والسخرية منهم وحب السيطرة وإتباع المصلحة الذاتية.

بينما عرفه الخولي (٢٠٠٥، ص.٧) بأنه: "مقاومة الفرد لتأثير الآخرين وعدم الاكتراث (اللامبالاة) بتوطيد العلاقات الشخصية الحميمة وسيطرة التوجه المعرفي الخارجي بدلاً من الداخلي بغرض؛ استغلال الآخرين (الوسيليه) من أجل المصلحة الذاتية (التوجه نحو المهمة وليس الأشخاص)، مع عدم وجود قانون أخلاقي لديه، والشعور بالخزي، وعدم الشعور بالذنب".

ويعرفه محمد (٢٠١٥) بأنه: النزعة التي تدفع الفرد للخداع والاستغلال من أجل تحقيق أهدافه وغاياته، وذلك من غير أي اعتبار للقيم والمعايير الأخلاقية التي تنظم تفاعلات الأشخاص من خلال تبنيه لفلسفه "الغاية تبرر الوسيلة".

في حين عرفه مسحل (٢٠١٦، ص.٣٥٦) بأنه: "استراتيجية يتبعها الفرد في الحياة باستخدام أساليب ملتوية تعتمد على المكر والخداع والأنانية واستغلال الآخرين من أجل الحصول على مصلحة شخصية ذاتية دون مراعاة شعور الآخرين".

وتدور جميع المفاهيم التي تناولت السلوك الميكيافلي حول معنى واحد أقل ما يوصف به الشخص الذي يسلك السلوك الميكيافلي أنه يؤمن بأن الغاية تبرر الوسيلة، فهو يحاول دائما تحقيق أهدافه بغض النظر عن الوسيلة سواء كانت مشروعة أم لا، ودون الاهتمام بمصالح الآخرين ومشاعرهم أو القيم والمعايير التي تحكم سلوكياتهم.

- **أسباب السلوك الميكيافلي:**

يشير الخولي (٢٠٠٥) إلى أهمية التنشئة الاجتماعية للفرد ودورها في ظهور السلوك الميكيافلي لديه، حيث يتشكل هذا السلوك في مراحل مبكرة يتعلم فيها الفرد إشباع حاجاته، فأسلوب التنشئة المتبع مع هؤلاء الافراد قد يسهم في تعزيز وتطوير السلوكيات الميكيافلية أو إطفائها، فالميكيافلي يسعى في كل مراحل عمره إلى تحقيق أهدافه، لكنه لا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

يعرف استخدام الأسلوب الصحيح في الموقف المناسب الذي يحقق له إشباع حاجاته في مرحلة الطفولة.

ويرى جوبتاGupta (1986) أن عامل السن يؤدي دورا مهما في حدوث السلوك الميكيافلي، حيث يزداد السلوك الميكيافلي مع التقدم في العمر ثم يأخذ في الانخفاض فدرجات الميكيافلية تميل إلى الزيادة ابتداء من سن العاشرة مرورا بالمراهقة، ثم تصل إلى الذروة في سن العشرينات وتنخفض عند سن الأربعينيات، ولعل الدراسة الحالية تناولت طلاب وطالبات الجامعة فهم يقعون ضمن هذه الفئة والمرحلة العمرية والتي ربما يكون فيها السلوك الميكيافلي في أعلى مستواه.

ويرى حمدان (٢٠١٤) إلى أن السلوك الميكيافلي يرجع إلى عاملين أساسيين، الأول: التربية الاجتماعية من مؤسسات المجتمع المختلفة: الأسرة، والمدرسة والإعلام والسوق ومراكز الخدمة العامة أو الخاصة أما العامل الثاني المحتمل للسلوك الميكيافلي، فيتمثل في حرمان الفرد من حقوقه الطبيعية التي تخص حرية التصرف أو المعرفة والتحصيل، أو في الأمن الغذائي أو النفسي، أو الوظيفي يضطر معها إلى اللجوء للميكافيلية لتحقيق حاجاته اليومية الملحة، واقتناص أكثر من حقه أو حاجته لاحتياطات المستقبل الغامض غالبا.

بينما أشار كل من مسحل (٢٠١٦) و Jones and Paulhus (2009) إلى أن السلوك الميكيافلي يرجع إلى دوافع الأفراد لتحقيق ذواتهم واتساع الأدوار والمطالب والحاجات الاجتماعية، والرغبة في تولي المناصب القيادية، والتي جميعها تحتم على الفرد النجاح بصرف النظر عن المبادئ والقيم الأخلاقية، فهم يسعون لتحقيق مصالحهم وأهدافهم على حساب الآخرين أو على الأقل دون اعتبار للآخرين، ويكونون أكثر اقتناع بأن الغاية تبرر الوسيلة.

في حين يرى Sakalaki (2007) إلى أن الحالة الاقتصادية التي تعيشها المجتمعات ساهمت في ظهور السلوك الميكيافلي، فالمجتمعات التي يسودها الانتعاش الاقتصادي وتستطيع أن توفر فرص العمل للشباب يقل فيها ظهور السلوك الميكيافلي،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

والعكس صحيح بالنسبة للمجتمعات التي تعيش حالة من الكساد وتنتشر فيها البطالة تساعد على تنمية وانتشار السلوك الميكيافلي.

وقد لخص العيسوي (٢٠٠٢، ص.١٥٠) أسباب السلوك الميكيافلي في النقاط التالية:

١. التربية والتنشئة الاجتماعية.

٢. التقليد الأعمى.

٣. الخوف من البطالة وتذبذب الأوضاع الاقتصادية في المجتمعات وغيرها

٤. حملات الغزو الثقافي عبر الفضائيات ووسائل الاعلام.

- **خصائص الشخص الميكيافلي:**

يشير كل من عبد الوهاب (٢٠٠٧) وعبد الوهاب ومعوض (١٩٩٦) إلى أن الميكيافليين يتسمون بالتسلط والرغبة في التآمر على الآخرين من خلال التلاعب والخداع، والميل للاحتيال والانتهازية والتضليل والنزعة للشك في دوافع الآخرين ونياتهم، ويرى Bedell et al (2006) أن الأشخاص الذين لديهم اتجاهات ميكافيلية حريصون على تكوين صورة إيجابية بين زملائهم والحصول على شعبية أكبر والتطوير من علاقاتهم من أجل الوصول أو الحصول على الاستفادة المطلوبة.

ويؤكد Reimers and Barbuto (2002) على أن الاشخاص ذوي المستويات العالية من هذه السمة ينجرفون وراء دوافعهم مثل: الإنجاز الاكاديمي والإنجاز الوظيفي واكتساب القبول الاجتماعي بشكل خادع، كما تؤكد البحوث والدراسات أن الأشخاص ذوي الميول الميكيافلية العالية يعطون أولوية وقيمة عالية للمال والسلطة؛ بينما يعطون الاولوية المنخفضة نسبياً للبناء الاجتماعي والاهتمامات الأسرية، بالإضافة إلى ذلك فإنهم يعترفون بالتركيز على العنف واستخدام استراتيجيات التأثير لتحقيق أهدافهم وإقناع المستهدفين بتغيير سلوكهم وآرائهم ومواقفهم، وهذا ما أشار له Abell et al (2015) أن الأشخاص المرتفعين في الميكيافلية من المحتمل انخراطهم في العدوان غير المباشر، فهم يجدون صعوبة في التفاعل مع الآخرين والحفاظ على الصداقات الجيدة بطريقة وشكل إيجابي.

ويشير Grams and Rogers (1990) إلى اعتماد الميكيافلي في تحقيق أهدافه على ميكانيزمات الإنكار والتبرير والاسقاط وكلها في الأساس ميكانيزمات دفاع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

فاشله، حيث يتمثل الانكار لدى الميكيافلي في رفضه الاعتراف بالطبيعة الإنسانية، فهو يستغل الآخرين من أجل مكسبه الشخصي ولا يهتم عادةً بالمعايير الاجتماعية أو الأخلاقية، وخاصة أذا تعارضت مع أهدافه الشخصية، لأنه يولي الأهمية الكبرى لأهدافه الذاتية، ولو كان ذلك على حساب الأهداف الجماعية.

ويرى Reimers and Barboto (2002) أن الأشخاص المنسوبين إلى السلوك الميكيافلي قادرين على تحديد ما يردونه من الآخرين بدقه، ومتفوقون في التحدث واللعب بالكلمات ولديهم فعالية وتأثير لدى الآخرين خاصة عندما يكون ذلك وجها لوجه، بالإضافة إلى ذلك فإن هناك استراتيجية يستخدمها أصحاب التوجه الميكيافلي تبدأ بالهدوء والعقلانية وذلك للتمهيد لخلق بيئة اجتماعية تسهل لهم تحقيق أهدافهم الشخصية على حساب الآخرين، كما يستخدمون استراتيجية التأثير التصاعدي والتي تبدأ باستخدام الود والمهارة والبراعة في التأثير على الآخرين، وإذا فشلت هذه المحاولات في التأثير فإنهم يستخدمون السلوكيات الأكثر نفوذا.

والأشخاص الميكيافليين غالباً لديهم مهارات عالية في قراءة أفكار الآخرين من خلال قدرتهم على توقع ما يفكر فيه الآخرون وتقييم حالاتهم، وذلك من أجل استخدام نقاط الضعف لصالحهم، كما يعملون على ضبط سلوكياتهم ومحادثاتهم؛ بل وحتى مظهرهم لأي موقف يساعدهم للحصول على مصلحتهم، وهذه السمات جميعها تجعلهم بارعون في استغلال الآخرين لتحقيق مكاسبهم الشخصية، ولذلك فقد كان من المعتقد قديما بأن الاشخاص الميكافيليين يمتلكون قدرة عالية من الذكاء، إلا أن الدراسات والبحوث أثبتت أن الميكيافلية لا علاقة لها بنسبة الذكاء (Jones &Paulhus, 2009,p.557)

وإلى جانب ما يتميز به الميكيافيلي من قدرة على قراءه أفكار الآخرين والتأثير عليهم، فأنه يتميز أيضا بالمرونة العالية في تعامله مع الآخرين، ويكون ذلك تبعا للموقف الذي يكون فيه، فيحقق أكبر مكسب ممكن ويظهر بمظهر المرونة المقنعة، فيستطيع الميكيافلي تغيير خطته عند الضرورة، ولذلك فأنه يسهل عليه أن يكون قائدا ولكنه لا يخدم الآخرين بل يسعى للقيادة من أجل خدمة مصالحه الشخصية (Bedell et

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

(al,2006، حيث يرتبط السلوك الميكيافلي ارتباطا سلبيا بالتبادلية، أي تبادل النفعية بين طرفين والاهتمام فقط بالمصالح الشخصية دون النظر للطرف الآخر، فالميكيافلي يتصف بعدم رغبته في التضحية أو التعاون من أجل الآخرين، ويظهر غالبا بمظهر الشخص المحبوب والمتدين صاحب مكارم الأخلاق، ولكن ذلك ما هو إلا قناع يلبسه لتحقيق غاياته وأهدافه، فتتميز شخصيته بالكاريزما العالية والقدرة على التأثير على الآخرين (Brewer et al,2014 Lang, 2015).

وتمثل الميكيافلية أحد أضلاع المثلث المظلم للشخصية بالإضافة إلى السايكوباتية والنرجسية، والتي تلعب دورا مؤثرا في درجة توافق الفرد وانسجامه مع ذاته والآخرين، فهي ترتبط ارتباطا قويا بمكونات هذا الثالوث، أضافته إلى ما تحمله من سلبية تنافي الأخلاق، فالشخص الميكيافلي يتلاعب بمعزل عن الآخرين ويزدري الأخلاق التقليدية وينظر لمن حوله بتهكم وسخرية(Sherry at all,2006) . وكما أن هناك اشتراك للميكيافلية مع السايكوباتية والنرجسية، فنهاك ميكافيلية مرتفعة وميكيافيلية منخفضة. ويمكن توضيح الفروق بين الأشخاص ذوي الميكيافلية المنخفضة والأشخاص ذوي الميكيافلية المرتفعة كما في جدول (١).

جدول (١)

الأشخاص ذوي الميكيافلية المنخفضة	الأشخاص ذوي الميكيافلية المرتفعة
يبذل مجهودا كبيرا للأداء الجيد للآخرين. لا ينتهك موقف أو نوايا الآخرين. يعمل في نظام محدد. يفقد رؤية الاهداف غير المحددة مسبقا. قابل للتأثير الاجتماعي ومطالب الآخرين. يتقبل النظام الذي يضعه الآخرين. صعوبة في وضع الحدود. التعامل بالود مع الآخرين.	تكريس أيدلوجي منخفض. يفتقر إلى الاهتمام بالأخلاقيات. يستغل الموارد. متوجه نحو أهداف محددة ذاتياً. مقاوم للتأثر الاجتماعي ومطالب للآخرين. يتمرد على النظام ويسعى للسيطرة عليه. له قدرة على وضع الحدود. المرض الهادئ (أعراض المزاج البارد).

الفروق بين الأشخاص ذوي الميكيافلية المنخفضة وذوي الميكيافلية المرتفعة

(Golombeck, 2007, p.12)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

وقد لخص كل من Jones and Paulhus (2009) سلوكيات الشخصية الميكيافلية في الآتي:

أولًا: التعايش: وهو أول أنواع السلوك الاجتماعي، وأقلها فعالية حيث يعتبر الفرد الميكيافلي ناشطاً في هذا السلوك نظرا لقبوله للأشخاص من حوله ليس بدافع الحب لهم بل لاستغلالهم وتسخير امكانياتهم لرغباته وحاجاته، دون الاهتمام بالتفاعل الاجتماعي الفعال.

ثانياً: التكيف: يتعامل الشخص الميكيافلي مع الآخرين طالما أنهم يحققون أهدافه واهتماماته ومصالحة بشكل عام، وبالتالي فإن السلوك التكيفي للفرد الميكيافلي معكوساً في اتجاه واحد وهو تكيف الآخرين من حوله مع ظروفه وحاجاته.

ثالثاً: التقدير: هو سلوك تعاطف الفرد مع البيئة والآخرين من حوله، فيحظى من يقدمون المصلحة للميكافيلي بالاحترام والتشجيع، بينما يلجأ الميكيافلي إلى ذم الأشخاص الذين لا يخدمون مصالحة ومطالبه، كما أن تقديره لمن حوله يقتصر على من يقدم له فأئده أو رغبة أو حاجه له.

رابعاً: الالتزام: لا يهتم الميكيافلي كثيراً بالقوانين والأنظمة التي يجب الالتزام بها وإتباعها.

خامساً: التعاون: يكون الشخص الميكيافلي أناني يهتم بمصالحه الذاتية ولو على حساب الآخرين.

سادساً: المشاركة: يمتنع الميكيافلي عن المساعدة عند مقدرته عليها، ويرتكب سلوكيات مثل البخل والحرمان، ويحاول إشباع احتياجاته بطرق ملتويه والحصول على مكاسب من الآخرين لا يستحقونها.

- **أبعاد السلوك الميكيافلي:**

يحدد كل من محمد ومعوض (١٩٩٨) الطويل (٢٠١٣) مسحل (٢٠١٦) ومحمد (٢٠١٥) أبعاد السلوك الميكيافلي في النقاط التالية:

- الدهاء والمكر الاجتماعي.
- التأثير على الآخرين واستغلالهم.
- المصلحة الشخصية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

- الأنانية.
- النفاق والازدواجية.
- ضعف العلاقات البين شخصية.
- اللا معيارية وانعدام القيم.
- عدم احترام مشاعر الآخرين.

بعض النظريات المفسرة للسلوك الميكيافلي:

تناولت نظريات علم النفس السلوك الإنساني بوجهيه السوي واللاسوي بتفسيرات متعددة؛ وذلك تبعا لاختلاف المدارس والمنطلقات الفكرية التي ينطلق منها العلماء والمفكرون، ويمكن عرض بعض النظريات المفسرة للسلوك الميكيافلي على النحو التالي:

نظرية التحليل النفسي:

لقد أعطى فرويد (Froeud) الأولوية الى للجانب البيولوجي في مرحلة الطفولة المبكرة، فأشار فرويد إلى الشخصية الاستغلالية من خلال المرحلة الفمية (Oral stage) للنمو الجنسي، حيث قسم هذه المرحلة إلى مرحلتين فرعيتين هما: المرحلة الفمية الاستقبالية المندمجة التي تمتد من الولادة حتى نهاية الشهر السابع، والمرحلة الفمية السادية التي تمتد من نهاية الشهر السابع وحتى نهاية السنة الأولى من عمر الطفل، فتظهر في هذه المرحلة الأسنان عند الطفل والتي تعطيه القدرة على العض الذي يحصل منه على اللذة وبخاصة العض العدواني (داوود والعبيدي، ١٩٩٠، ٧٢-٧٣)، لذلك تسمى بمرحلة التقبل الاستغلالي العدواني، ويمر بها الأطفال وتعد حالة طبيعية، إلا إذا تم تثبيت (Fixtaion)الفرد على هذه المرحلة أي استمرارها إلى فترة النضج الكامل للشخصية، مما يؤدي إلى أن تكون ظاهرة مرضية، وقد يكون الفرد في مثل هذه الحالة مولعا بالتهكم والسخرية بالآخرين وميلا للعداء والاستغلال، ويرى فرويد أن الذي يستغل الآخرين يقوم باستغلالهم لأنه يعتقد أنهم السبب في إعاقة تلبية مطالبه، وبالتالي فإن الاستغلال يمكن أن يبتدئ في الشق الثاني من المرحلة الفمية، ثم تأتي المرحلة الشرجية التي تستمر حتى الثالثة من عمر الطفل، وفيها يتركز الانتباه واللذة على الإفرازات من حيث الاحتفاظ أو الإخراج، ويرى فرويد أن الأسلوب الذي يتبعه الوالدان (طرق تدريب الطفل على الإخراج)،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

والخبرة التي تتكون لديه عن هذا الأسلوب أمر هام في نمو الشخصية الاستغلالية وتطورها، فإذا كان هذا التدريب قاس، فإن الطفل سيستجيب بأن يعمد إلى التعويض في زمان ومكان ممنوعين عن الوالدين، فإذا وجد في هذه الطريقة ما يريحه نفسيا واستعملها بكثرة، فإن نموه النفسي سيتوقف عند هذه المرحلة، وتتكون لديه نزعات من السلوك العدائي والسادي عندما يصبح راشدا، وهو ما أطلق عليه فرويد الشخصية الاستغلالية الشرجية العدائية، ثم تتوالى بعد ذلك المراحل التي تكون الشخصية الاستغلالية لدى فرويد، وهكذا فإن نمو الشخصية الاستغلالية وتطورها يتوقف على طبيعة علاقة الطفل بوالديه (الميليجي،٢٠٠١).

وينظر أريك فروم (Erich From) للشخصية على أنها تتشكل وفقا لتفاعل جانبين مهمين هما:

-العوامل أو الظروف الاجتماعية والاقتصادية وارتباطها بالآخرين.

-الطبيعة البشرية للإنسان، بمعنى أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية يمكن أن تشكل الشخصية؛ ولكن ضمن محددات الطبيعة البشرية وحين تتجاوز هذه العوامل الاجتماعية والاقتصادية طبيعة الإنسان الفطرية البشرية في تشكيل الشخصية، فإن هذا يؤدي إلى ظهور أنماط من الشخصيات غير متوافقة مع طبيعتها الفطرية ولاتتفق مع المعايير والقيم الاجتماعية(الحميري،٢٠٠٩).

ويصنف فروم الشخصية إلى قسمين: الشخصية المنتجة Productive (Personality) التي تقوم على الحب والألفة المتبادلة التي تحفظ على الفرد تكامله، والشخصية غير المنتجة (Nonproductive Personality) وهي التي تؤدي إلى الاتصال الزائف بالآخرين ومنها:

الشخصية الاستغلالية (التوجه الاستغلالي): حيث تعد الشخصية (الميكيافلية)الاستغلالية أحد أنماط الشخصية غير المنتجة عند فروم؛ فهذه الشخصية تنظر إلى كل شي يحتاجه الفرد يكون مصدره خارجيا أو يمكن الحصول عليه بالمكر والخداع سواء كانت هذه الأشياء مادية أم عاطفية، ويكون موقفهم مزيج من العداء والتلاعب، ويميلون إلى تقدير الأشياء التي يمتلكها غيرهم وإلى بخس ما يملكونه (فروم، ١٩٤٧/٢٠٠٧)، كما أن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الاستغلالية صفة متعلقة بالسلوك والشخصية معا، لأنها تعني أن الفرد يريد كل شيء لنفسه وأنه يجد المتعة في الاقتناء وليس في المشاركة كما أنها تعني أن يكون الفرد جشعا وهدفه هو التملك لأنه يحس أنه يكون أكبر كلما كبرت ملكيته، وهذا يعني أنه شخص خادع ومنافس ومستغل لكل من يتعامل معهم كما أنه لا يقنع بما لديه، لأنه لا يوجد حد لرغباته و يتسم عادةً بالحسد تجاه الآخرين، كل هذه الصفات الملازمة للشخصية الاستغلالية تجعلها تمارس سلوكيات منفصلة عن النظام الأخلاقي والقيم الإنسانية(فروم١٩٩٠ / ١٩٨٩).

النظرية السلوكية:

تؤكد المدرسة السلوكية على أهميه التعليم في تكوين الشخصية الإنسانية، فكل أنواع السلوك التي يسلكها الإنسان والتي تحدد شخصيته هي متعلمة، حيث يرى سكنر وغيره من السلوكيين؛ إن الاختلافات والفوارق بين الأفراد تعود إلى تنوع خبراتهم واختلاف التعزيزات التي تلقوها في ماضيهم، فمعرفة السلوك بحسب النظرية السلوكية يستدعي فهم الأسباب الخارجية التي تثير هذا السلوك، كما يرى السلوكيون أن السلوكيات اللاسوية هي سلوكيات متعلمة من البيئة، ولذلك فأنها لا تصنف السلوك شاذ أو منحرف، وإنما استجابات شرطية تعلمها في تاريخه السلوكي تختلف عن الانساق والمعايير الاجتماعية(الشناوي،١٩٩٤)، ويرى السلوكيون أن السلوك غير السوي المتعلم يتحول مع مرور الزمن إلى عادات سلوكية والتزامات وأنماط سلوكية يتمسك بها الفرد، من بداية مراحل نموه المختلفة، ولاسيما مرحلة الطفولة، ويصبح هذا السلوك عادة يتمسك بها، ولهذا فإن العادة (Habit) تعد أحد المفاهيم الأساسية في هذه النظرية في السلوك، والتي هي محور دراسة الشخصية، فالسلوك غير المقبول يمكن اكتسابه كما يمكن التخلص منه مثلما هو الحال في السلوك العادي مع وجود اختلافات بين طريقة اكتساب السلوك غير المقبول، فالعملية الرئيسة في كلتا الحالتين عملية تعلم(البيلي، ١٩٩٧ص. ١٨٨).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

النظرية المعرفية:

يفترض أليس Ellis أن أفكار الفرد وطريقة تفكيره تؤثر في سلوكه ومشاعره، حيث يرى أن التفكير والانفعال والسلوك مكونات متفاعلة، فلا يمكن القول إن الإنسان ينفعل فحسب، وذلك لأنه وهو في قمة الانفعال يفكر، ويترجم انفعالاته إلى نشاطات خارجية، وبالمثل فالقيام بعملية تفكير في حل مشكلة ما مثلا تكون مصحوبة بجوانب انفعالية متعلقة بالموضوع الذي يفكر فيه الشخص، فضلا عن ظهور جوانب حركية وسلوكية تصاحب عملية التفكير والانفعال بالموضوع، وعندما يصدر الإنسان سلوكا ما كاستجابة لمثير خارجي فإن التفكير يتوسط بين ظهور هذا المنبه والاستجابة له، فالتفكير بمثابة همزه الوصل بينهما(الشناوي،١٩٩٤)، ويذهب ريمي(Raimy) ايضاً إلى ما ذهب إليه إليس من أن المشكلات والاضطرابات هي نتيجة للمعتقدات والأفكار والتصورات الخاطئة ويوضح الشناوي "أن ريمي يعترف بأن المشاعر والاتجاهات والانفعالات لها نتائج معرفية، ولكنه لا يمضي أكثر في هذا الخط الفكري وإنما يركز كما فعل إليس على الأسباب المعرفية للانفعالات ويقول أن الوجدان محكوم بشكل بكير بالجوانب المعرفية والتي تولد الاستثارة الانفعالية وأن الجوانب المعرفية تحكم الانفعالات والمشاعر، وذكر ريمي أنه يختار أن يركز على الجوانب المعرفية لأنها يمكن ملاحظتها بسهولة أكبر من الوجدان والمشاعر"، وينطلق ميكينبوم Meckenbaum من الفرضية التي تقول بأن الاشياء التي يقولها الأفراد لأنفسهم تلعب دورا مهما في السلوكيات التي يقومون بها، ومن خلال هذا الاتجاه يركز الفرد على كيفية تقييمه لأسباب انفعالاته وعزو الأسباب لنفسه أم الى الآخرين، ويرى ميكينبوم أن إدراك الفرد يؤثر بشكل كبير على فسيولوجيته وانفعالاته، وأن الانفعال الفسيولوجي ليس معيقاً بحد ذاته أمام تكيف الفرد؛ بل ما يقوله لنفسه حول المثير هو الذي يحدد انفعالاته الحالية، حيث ركز ميكينبوم على الحديث الداخلي أو الحوار الداخلي مع الذات والتخيلات والبناءات المعرفية في محاولة لتغيير السلوك والتفكير والشعور (العزة وعبد الهادي،١٩٩٩).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

النظرية الإنسانية:

يؤمن أصحاب النظرية الإنسانية بسيطرة المتغيرات البيئية والاجتماعية على الشخص بشكل ملحوظ، فالسلوك السيئ يكون نتيجة لتعرض الشخص لظروف اجتماعية سيئة، مثل البطالة والتعليم السيئ والظروف المعيشية غير الآمنة والتي تكون محفوفة بالمخاطر، إن هذه الظروف تعمل على منع الشخص من إدراكه لإمكاناته التي بداخله، وبالتالي تؤثر على توافقه مع ذاته ومحيطه، كما يرى أصحاب هذه النظرية أن هناك خطأ كبيرا في إلقاء اللوم على البيئة بدلا من الفرد، لأن هذا يؤدي إلى توقف الفرد عن القيام بأي شيء (حلول معالجة وقاية) بل يجب على الفرد أن يكافح من أجل تحقيق ذاته وتأكيدها بصرف النظر عن المعوقات، أي أن علم النفس الإنساني يتبنى فكرة تفاؤلية أساسية، وهي أن الانسان يولد وهو يمتلك الكفاءة على الإبداع، كما أنه طيب بطبيعته، وأن كل ما يحتاج إليه هو أن لا يقيده المجتمع، بل أن يتحرر من هذه القيود لكي يحول إمكاناته الفطرية إلى واقع حقيقي(الحميري، ٢٠٠٩).

وفيما يلي عرض لمكونات الحاجات الإنسانية عند ما سلو Maslow:

١. الحاجات العضوية:

تعتبر هذه الحاجات ضرورية وأساسيه للكائن الحي، ولذلك فإن حرمان الفرد من إشباع هذه الحاجات الأولية تجعله يتمحور حول ذاته لإشباع هذه الحاجات ويتضاءل اهتمامه بمن حوله، كما أن عدم إشباع هذه الحاجة تقود الفرد إلى اللجوء للاستغلال الآخرين والسيطرة عليهم فلا تهمه الوسيلة التي توصل للهدف المهم لديه هو الوصول للهدف وإشباع حاجاته (عبد الرحمن،١٩٩٨).

٢. حاجات الأمان:

يحاول الشخص إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي بشتى الوسائل، لأن فقدان الفرد شعوره بالأمن النفسي وقدرته على التيقن أو التنبؤ بما قد يحصل له، تجعله يشعر بخطورة المكان والعلاقات من حوله لذلك فإنه يسعى جاهداً للوصول إلى كل ما يحقق له الأمن النفسي ويسلك بذلك سلوكيات غير سوية يهدف من ورائها للحصول على الأمن النفسي لحياته(جابر،١٩٩٠).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

٣. حاجات الانتماء والحب:

لاحظ ما سلو أن الحرمان من الحب يؤدي إلى ما يسمى في الحالات العياديه بالشخصية المضادة لنظم الحياة الاجتماعية، ولأن هؤلاء الناس لم يعرفوا الحب في حياتهم فإنهم يفقدون القدرة على إظهار الحب وتقبله، والنتيجة هنا غياب مشاعرهم تجاه الآخرين ويحدث في كثير من الأحيان أن من حرموا من الحب قد يتسم سلوكهم بالمحاولات المستميتة في سبيل الوصول إليه، وهذا ما يسمى باستغلال المشاعر فهناك الكثير من الناس ينافقون من أجل تضليل الآخرين وكسب تأييدهم والفوز بمشاعرهم مع أنهم لا يحملون للآخرين أي مشاعر، بل ليحصلوا على ما يريدون منهم(نصر الدين والهاشمي،٢٠٠٦).

٤. حاجات التقدير:

وتظهر هذه الحاجة من خلال رغبة الفرد في الشعور بالأهمية والمكانة البارزة في المجتمع، ويسعون دائما الأفراد الذين يحرمون من الحصول على حاجة التقدير من الآخرين إلى محاولة الوصول إلى أماكن مرموقة تشبع هذه الحاجة ولو تطلب ذلك منهم الوصول على أكتاف غيرهم واستغلال نقاط ضعف الآخرين من حولهم وخداعهم(عشوي،٢٠١٥).

٥. حاجات تحقيق الذات:

إن غياب إرضاء وإشباع هذه الحاجة يؤدي إلى ما يسمى بالشعور بالاغتراب والتخطيط دونما هدف واضح بمعنى أنه إذا كان لدى الشخص دافع قوي إلى تحقيق الذات، وفشل في ذلك فإنه يؤدي به إلى الاغتراب، وإذا اغترب عن ذاته فسوف يغترب عن المجتمع والناس الآخرين وبالتالي لن يتبنى معايير وقيم المجتمع، ولن يندمج فيه وكل ذلك يؤدي به أخيرا إلى ممارسة سلوكيات تختلف عن تلك التي يمارسها أفراد المجتمع، وغالبا ما تكون هذه السلوكيات غير متوافقة مع قيم ومعايير المجتمع (الحميري، ٢٠٠٩).

نظرية التعلم الاجتماعي:

يركز البرت باندورا(Albert Bandura) على أهمية الملاحظة في تعلم السلوك وذلك من خلال مراقبة سلوكيات الآخرين وتقليدها، ويعتمد نموذج التعلم بالملاحظة على

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

افتراض أن الانسان يتأثر باتجاهات الأخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكهم، أي يستطيع أن يتعلم عن طريق ملاحظة استجابات الآخرين(جابر،١٩٩٠)، كما تؤكد هذه النظرية على دور النمذجة في نقل سلوكيات النموذج، حيث تعد النمذجة وسيلة مؤثرة يمكن من خلالها تعلم معايير التقييم الذاتي، وقد أكد البورت باندورا ان السلوك اللاسوي يتعلمه الطفل من خلال تقليده لسلوك الإباء كما يؤكد أن ميول الوالدين للعقاب يؤدي إلى فشل في التطبيع الاجتماعي للطفل والذي سيهيأ ذلك إلى أن يكون سلوكه لا سوي ويرى باندورا بأن السلوك السوي والشاذ اجتماعياً هو سلوك ناتج عن عادات سيئة تنتج من التعلم وأن السلوك يكتسب من البيئة الاجتماعية، كما يؤكد أن مستوى ونوعية سلوك الوالدين يشكل في الغالب عاملاً حاسماً في تطور السلوك السيء لدى الأبناء(عبد الرحمن،١٩٩٨).

السلوك الميكيافلي في ضوء الإسلام:

إن الإسلام أمر بالحق والعدل والخير والمساواة وهي مبادئ ثابتة، ومما لا شك فيه أن الإسلام يرفض السلوكيات التي تخالف ذلك، لأنها تورث فساد المجتمعات، وضياع قيمهم وأخلاقهم وسيادة شريعة تآمر الكل على الكل لتحقيق الغايات بأفسد السبل والوسائل ونجد أن الإسلام يراعي في تشريعاته الحق والعدل والفضيلة، وكل ما أمر الله تعالى به، وكل ما هو مستحسن عقلا و شرعا، ويكلف المسلمون مراعاة ذلك مع الناس جميعا، دون تفريق بين الأفراد، بين جميع الأمم والشعوب سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين، لذا فإن الإسلام كما يوجب على أتباعه ضرورة السعي إلى أنبل الغايات وأشرفها، كذلك يوجب عليهم الأخذ بأنبل الوسائل وأشرفها، لأن الوسيلة في الإسلام لا تنفك عن الغاية، فكلا الغايات والوسائل في الإسلام يجب أن لا تخرج عن دائرة القيم والأخلاق الفاضلة، التي هي جزء من شرع الله تعالى ولهذا فإن نظام الأخلاق في الإسلام قائم على مبدأ الالتزام به، لا في الغايات فقط، بل حتى في الوسائل فلا يصح الوصول إلى الغايات بوسائل غير أخلاقية (الملا وعبد السميع، ٢٠٠٨ص.١١).

- **تعقيب واستخلاص حول النظريات المفسرة للسلوك الميكيافلي:**

ومما سبق نلاحظ تعدد الرؤى النظرية في تفسير السلوك غير السوي، ونلاحظ أنه يتم التركيز على جانب من جوانب الانسان وإهمال جانب آخر، ولذلك فإن الباحثة تتبنى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

التوجه الانتقائي أو التكاملي، نظرا لشموليته كل الجوانب لأن الانسان كل متكامل تتفاعل فيه الجوانب البيولوجية مع النفسية والاجتماعية والسلوكية والإنسانية وتسهم بشكل متداخل مع بعضها البعض ويتميز الاتجاه التكاملي بتعامل مع الانسان ككل و لا يميل إلى تجزئة الفرد إلى مكونات مستقلة عن بعضها لأن كل العوامل السابقة لها الاثر والدور الذي يلقي بالفرد فعلاً في القيام بالسلوك غير المقبول إجتماعياً.

ثانياً: دراسات سابقة

من خلال إطلاع الباحثة على البحوث والدراسات السابقة يمكن تناولها على النحو التالي:

- **دراسات تناولت السلوك الميكيافلي:**

أجرى الخولي (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى تعرف طبيعة العلاقة بين الأليكسيزيميا والميكيافلية وكذلك التعرف على الفروق بين الجنسين في الإليكسيزيميا والميكيافلية لدى (٤٥٠) فردا من الإناث والذكور من شرائح تعليمية مختلفة (طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية، وطلاب دراسات عليا- وأعضاء هيئة تدريس ومعاونيهم ومدرسين بالمرحلتين الإعدادية والثانوية ومديري مدارس)، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس تورنتو للإليكسيزيميا، ومقياس الميكيافلية، وتمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي الارتباطي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الإليكسيزيميا والميكيافلية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الميكيافلية وأن الذكور أكثر ميكيافلية من الإناث.

وتصدت دراسة جمل الليل (٢٠٠٥) إلى تعرف الترتيب القيمي والميكيافلية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالباً وطالبة من طلاب جامعة أم القرى، وطبق استفتاء القيم (إعداد زاهران وسرى، ١٩٨٠) ومقياس الميكيافلية (إعداد معوض ومحمد، ١٩٩٨)، وتمثل منهج هذه الدراسة في المنهج الوصفي الارتباطي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى السلوك الميكيافلي فوق المتوسط، وخلصت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

والطالبات في الميكيافلية لصالح الطلاب، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الميكيافلية في مجالات القيم.

وتناولت دراسة Sherry et al (2006) الميكيافلية وعلاقتها بالكمالية لدى الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨٣) من طلاب جامعة كولومبيا منهم (١٣٤ ذكور–٣٤٩إناث)، وتم استخدام مقياس الميكيافلية لكرستي وجيسChristie &Geis، ومقياس الكمالية من إعداد الباحثة، وتمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الميكيافلية والكمالية بجميع أبعادها، كما أشارت نتائجها إلى أنها لا توجد فروق بين الجنسين في مستوى الميكيافلية.

وهدفت دراسة عبد الوهاب (٢٠٠٧) إلى تعرف طبيعة الفروق بين الذكور والإناث في الميكافلية وكذلك الفرق بين العينة المصرية والعينة الإماراتية في الميكيافلية، والعلاقة بين أزمة القيم والميكيافلية، ومدى اسهام أزمة القيم في نشأة السلوك الميكيافلي، على عينة قوامها (٤٦٩) فرد تضم (١٧٩ ذكور–٢٩٣ إناث) من جامعتي: المنيا– مصر، الإمارات العربية المتحدة، بواقع (٢٢٧)، (٢٤٢) فرد على الترتيب، وباستخدام مقياس الميكيافلية لمحمد ومعوض، وتمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي الارتباطي، وأسفرت نتائج الدراسة عن: وجود فرق دال بين الذكور والإناث في الميكيافلية لصالح الذكور، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق دال بين العينة المصرية والعينة الإماراتية في الميكيافلية، كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين أزمة القيم والميكيافلية.

وتناولت دراسة جودة(٢٠١٢) دراسة هدفت إلى تعرف مستوى السلوك الوصولي لدى طلاب الجامعة وعلاقته بحيوية الضمير، على عينة من(٤٠٠) طالباً وطالبة من جامعة القادسية، ولتحقيق ذلك تم اعتماد مقياس السلوك الوصولي (محمد ومعوض، ١٩٩٨) ومقياس حيوية الضمير المستخدم من قبل السلطاني(٢٠٠٥)، وتمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت نتائج هذه الدراسة ظهور السلوك الوصولي لدى طلاب الجامعة وتباين ذلك بين الذكور والإناث ولصالح الذكور، كما أشارت النتائج إلى ضعف مستوى حيوية الضمير لدى عينة الدراسة، كما أشارت النتائج

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين السلوك الوصولي وحيوية الضمير لدى طلاب الجامعة.

وأجرى الطويل (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى تعرف السلوك الميكيافلي وعلاقته بالعدوان الاجتماعي لدى فئات مهنية مختلفة، طبق عليهم مقياس الميكيافلية، ومقياس العدوان الاجتماعي، وتمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي الارتباطي، وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسة انتشار السلوك الميكيافلي بدرجة كبيرة، كما أشارت نتائجها وجود علاقة ارتباطية بين السلوك الميكيافلي والعدوان الاجتماعي لدى عينة الدراسة، كما أشارت نتائجها إلى انتشار السلوك الميكيافلي لدى الفئات العمرية الأقل من ٥٠ عام.

وهدفت دراسة محمد(٢٠١٥) إلى تعرف التوجه نحو القوه الاجتماعية في علاقته بالميكيافلية وإلى معرفه الفروق بين الذكور والإناث في الميكيافلية، وتكونت العينة من(٤٧٨) طالباً وطالبة من جامعة الفيوم بواقع(٢٢٨ طالب-٢٥٠طالبة)، وتم تطبيق مقياس التوجه نحو القوه الاجتماعية ومقياس الميكيافلية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وأبرز ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في الميكيافلية لصالح الذكور، كما أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية بين التوجه نحو القوة والميكيافلية لدى عينة البحث وقدرة التنبؤ بالميكيافلية من خلال القوه الاجتماعية.

وتناولت دراسة مسحل (٢٠١٦) الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الميكيافلية في ضوء بعض اضطرابات الشخصية والمتغيرات الديموغرافية وإلى الكشف عن الاضطرابات الشخصية لدى مرتفعي ومنخفضي الميكيافلية من الجنسين، ودراسة العلاقة بين اضطرابات الشخصية والميكيافلية والكشف عن الفروق الديموجرافيه(النوع- مستوى التعليم-نوع العمل) في الميكيافلية، حيث تكونت عينة البحث من (١٣٠) من الذكور والإناث، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الميكيافلية ومقياس الاضطرابات الشخصية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وأوضحت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من مرتفعي ومنخفضي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الميكيافلية في اضطرابات الشخصية لصالح مرتفعي الميكيافلية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية فيما يتعلق بالنوع (ذكور /إناث).

وتناول علي (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى بناء برنامج علاجي وفق نظرية العلاج بالمعنى وتعرف فعاليته في تخفيف الميكيافلية، إضافة إلى معرفة اختلاف فعالية البرنامج المستخدم لدى المجموعة العلاجية وفقا للجنس، وتكونت عينة الدراسة التجريبية من (١٢) من طلاب الفرقتين الثانية والرابعة من الجنسين بكلية التربية في جامعة المنيا، وتم استخدام مقياس الميكيافلية لمحمد ومعوض (١٩٩٨)، إضافة إلى برنامج العلاج بالمعنى الذي أعده للباحث، واستخدم المنهج التجريبي بتصميمه الشبة تجريبي، وأهم ما توصلت إلية الدراسة من نتائج وجود فعالية للبرنامج المستخدم في تخفيف الميكيافلية، إضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الجنسين في فعالية البرنامج العلاجي المستخدم، وكذلك لم توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الجنسين في التطبيقين البعدي والتتبعي للبرنامج مما يدل على استمرار فعالية البرنامج العلاجي في فترة المتابعة.

وتصدت دراسة العبيدي(٢٠١٨) إلى تعرف العلاقة بين الميكافيلية والوعي الأخلاقي حسب متغير النوع (ذكور– أناث)، وإلى معرفة العلاقة بين الميكافيلية والوعي الأخلاقي حسب متغير المستوى الاقتصادي ومتغير المعاملة الوالدية، وطبق الدراسة على عينة من (٦٠٠) طالباً وطالبة من الصف (الأول والثالث) المتوسط، باستخدام مقياسين أحدهما لقياس الميكيافلية والآخر لقياس الوعي الأخلاقي من بناء الباحثة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وأهم ما توصلت إلية الدراسة من نتائج وجود فروق في العلاقة بين الميكيافلية والوعي الأخلاقي وفق متغير النوع (ذكور وإناث) ولصالح الإناث، ووجود فروق في العلاقة بين الميكيافلية والوعي الأخلاقي وفق متغير المستوى الاقتصادي لصالح المستوى الجيد، وجود فروق في العلاقة بين الميكيافلية والوعي الأخلاقي وفق متغير المعاملة الوالدية (تسامح، تسلط، تساهل) ولصالح التسامح، ووجود علاقة عكسية عالية بين الميكيافلية والوعي الأخلاقي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

وتناولت مرتكوش(٢٠١٩) دراسة هدفت إلى تعرف مدى انتشار الميكيافلية لدى الشاب الجامعي السوري، و تعرف الفروق بين أفراد عينة البحث في الشخصية الميكيافلية وفق متغيري الجنس والكلية، لدى على عينة من الشباب الجامعيين السوريين البالغ عددها (٣٥٠)، وباستخدام مقياس الشخصية الميكيافلية لـ Geis and Christie، وتمثل منهج البحث في المنهج الوصفي، وأهم ما توصلت إلية نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الشخصية الميكيافلية لصالح الذكور، بينما لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات الكلية التطبيقية ومتوسط درجات الكلية النظرية على مقياس الشخصية الميكيافلية، كما أشارت نتائجها إلى أن مستوى انتشار الشخصية الميكيافلية لدى الشاب الجامعي السوري يقع في المستوى الثاني، وهي الميكيافلية المتوسطة.

وتناولت دراسة أبو حسن(٢٠٢٠) الفروق بين كل من (المعتقدات الميكيافلية– الرضا عن الحياة – توجه المقارنة الاجتماعية) وفقا لمتغير الجنس (ذكور– إناث)، ووفقا لمتغير التخصص الدراسي والكليات (كليات عملية– كليات نظرية) على عينة من(٧٩٢) طالبة من طلاب جامعة الزقازيق، وباستخدام(مقياس المعتقدات الميكيافلية– مقياس الرضا عن الحياة– مقياس توجه المقارنة الاجتماعية)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأبرز ما توصلت إلية نتائج هذه الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في جميع متغيرات البحث وفقا لكل من متغيري الجنس والتخصص الدراسي والكليات، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة وموجبة دالة إحصائية بين المعتقدات الميكيافلية وكل من الرضا عن الحياة، وتوجه المقارنة الاجتماعية على التوالي.

وهدفت دراسة محمد وعلي(٢٠٢١) إلى تعرف مستوى الشخصية الميكيافلية لدى طالبات كلية التربية للبنات في جامعة تكريت، ودراسة التأثير المحتمل لكل من متغير التخصص (علمي – انساني) حسب متغير المرحلة(الأول– الرابع)، على عينة بلغ عددها(٢٠٠) طالبة، وتم استخدام مقياس الشخصية الميكيافلية من إعداد الباحثتان، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وأهم ما توصلت إلية نتائج هذه الدراسة أن طالبات الجامعة لديهن الشخصية الميكيافلية وبمستوى مرتفع احصائيا، كما

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشخصية الميكيافلية حسب التخصص علمي إنساني وكانت النتيجة لصالح التخصص العلمي.

وهدفت دراسة Zhu et al(2021) إلى معرفه تأثير الميكيافلية على جوده الحياة وفقا لبعض المتغيرات الديموغرافية، وذلك لدى عينة من المراهقين وطلاب الجامعة تكونت من (٦٢٥٨) مراهقًا (من سن ٩ إلى ١٥ عامًا) و ١١٦١ شابًا (من ١٧ إلى ٢٣ عامًا)، وتم استخدام استبيانات لقياس الميكيافلية وجودة الحياة، وأبرز ما أشارت إليه نتائج هذه الدراسة وجود تأثير للميكافيلية وبعض مكوناتها سلبًا على جودة الحياة بشكل غير مباشر من خلال نمط الحياة، كما أظهرت كل من الميكيافلية وجودة الحياة اتجاهات متشابهة في العمر والجنس لدى الشباب، كما أشارت النتائج إلى ارتباط الميكيافلية بجودة الحياة ونمط الحياة.

- **تعليق على الدراسات السابقة التي تناولت السلوك الميكيافلي:**

من خلال استعراض الباحثة للدراسات والبحوث السابقة تبين الآتي:

١. تعددت أهداف الدراسات السابقة في تناول السلوك الميكيافلي، وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها للسلوك الميكيافلي وفقا لمتغيرات (النوع، والتخصص، والكليات) ومقارنة السلوك الميكيافلي وفقا لهذه المتغيرات لدى طلاب وطالبات الجامعة في البيئة السعودية.

٢. تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تطبيق أدواتها على عينات من طلاب وطالبات الجامعة، حيث طبقت أغلب الدراسات على عينات من طلاب وطالبات الجامعة.

٣. تعددت المقاييس التي استخدمت لقياس السلوك الميكيافلي في الدراسات السابقة، فأستخدم مقياس Christie and Gies(1970) و مقياس عبد الوهاب ومعوض(١٩٩٦م) ومقياس الخولي (٢٠٠٥) ومقياس محمد (٢٠١٥) ومقياس مسحل (٢٠١٦) ومقياس أحمد (٢٠١٨)، وأما الدراسة الحالية فأعدت الباحثة مقياس للسلوك الميكيافلي ليتناسب مع البيئة السعودية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

٤. تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي كدراسة (جمل الليل،٢٠٠٥؛الخولي،٢٠٠٥؛ عبد الوهاب معوض،١٩٩٦؛ مرتكوش، ٢٠١٩؛ Zaman and Qayyum,2020)،

٥. تباينت نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بمستوى السلوك الميكيافلي لدى الذكور والإناث، وتتناول الدراسة الحالية الكشف عن مستوى السلوك الميكيافلي لدى الذكور والإناث من طلاب وطالبات الجامعة.

٦. كما تباينت نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بمستوى السلوك الميكيافلي وفقا لنوع التخصص،

وتتناول الدراسة الحالية الكشف عن مستوى السلوك الميكيافلي وفقا لنوع الكلية والتخصص.

٧. تبين ارتباط السلوك الميكيافلي إيجابيا بعدد من المتغيرات مثل: الإلكسيثميا، والكمالية والتوجه نحو القوة، والعدوان الاجتماعي؛ بينما أرتبط السلوك الميكيافلي ارتباطا عكسيا بحيوية الضمير، والرضا عن الحياة، وجودة الحياة، والوعي الأخلاقي.

٨. تبين قلة الدراسات العربية التي تناولت السلوك الميكيافلي، وستسهم هذه الدراسة في تناول السلوك الميكيافلي في البيئة السعودية.

فروض الدراسة:

يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

١. مستوى السلوك الميكيافلي لدى طلاب وطالبات جامعة بيشة منخفض

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات جامعة بيشة في مستوى السلوك الميكيافلي.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الميكيافلي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الجامعية وفقا لنوع الكلية (التربية– الآداب– العلوم– الاقتصاد المنزلي– العلوم الطبية التطبيقية بنات– الأعمال– المجمع الهندسي– الطب بنين– الحاسبات).

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الميكيافلي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الجامعية وفقا لنوع التخصص (شرعي– علمي– أدبي).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة(Study Curriculum):

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والذي يعد مناسبا لطبيعة الدراسة الحالية ويسهم في تحقيق أهدافها والإجابة عن تساؤلاتها وذلك لمعرفة مستوى السلوك الميكيافلي والفروق في السلوك الميكيافلي وفقا لمتغيرات (النوع- الكلية -التخصص)، ويعرف هذا المنهج باعتماده على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها، عن طريق جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها ومقارنتها ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة المدروسة (العساف،١٤١٦).

مجتمع الدراسة (Study Population):

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات جامعة بيشة، والذين تم حصر عددهم في (١٦٠٥٩) طالباً وطالبة من خلال موقع بوابة الجامعة.

عينه الدراسة (study sample):

بلغ إجمالي عينة الدراسة (٥٦٧) طالباً وطالبة من جامعة بيشة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد قامت الباحثة بتقسيمهم إلى مرحلتين:

أ- **المشاركون في الدراسة الاستطلاعية:** بلغ عدد المشاركين في الدراسة الاستطلاعية (٥٠) طالباً وطالبة من طلاب جامعة بيشة بكليات (التربية، الآداب، العلوم، الاقتصاد المنزلي، العلوم الطبية التطبيقية بنات، الأعمال، المجمع الهندسي، الطب بنين، الحاسبات)، وتم استخدام تلك العينة في حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الحالية والمتمثلة في مقياس السلوك الميكيافلي لطلاب وطالبات جامعة بيشة.

ب - **المشاركون في الدراسة الأساسية:** بلغ عدد المشاركين في الدراسة الأساسية (٥١٧) طالباً وطالبة من طلاب جامعة بيشة بكليات (التربية- الآداب- العلوم- الاقتصاد المنزلي- العلوم الطبية التطبيقية بنات- الأعمال- المجمع الهندسي- الطب بنين- الحاسبات)، وذلك للتأكد من صحة فروض الدراسة.

والجداول والأشكال التالية توضح إجمالي عدد المشاركين في عينة الدراسة الأساسية وتوزيعهم حسب متغيرات الدراسة الديموغرافية وفقا لخصائص العينة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

- **النوع:**

جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير النوع (ن= ٥١٧) طالباً وطالبة

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
النوع	ذكور	١٨٢	٣٥,٢
	إناث	٣٣٥	٦٤,٨
	المجموع	٥١٧	%١٠٠

يوضح الجدول (٢) أن ما نسبته (٣٥,٢%) من أفراد العينة من الذكور، وما نسبته (٦٤,٨%) من أفراد العينة من الإناث، وهذا يشير إلى أن الغالبية الذين شملتهم العينة هم من فئة الإناث، كما يوضح الشكل البياني التالي هذه النتائج:

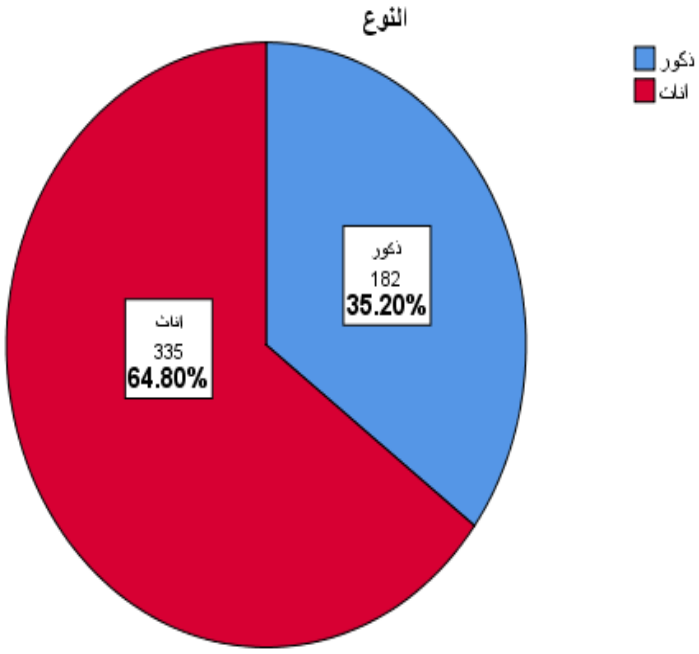

شكل (١) توزيع عينة الدراسة من حيث النوع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

- **الكلية:**

جدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير نوع الكلية (ن=٥١٧) طالباً وطالبة

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
الكلية	التربية	٥٦	١٠,٨
	الآداب	١٤٠	٢٧,١
	العلوم	٥١	٩,٩
	الاقتصاد المنزلي	١٤	٢,٧
	العلوم الطبية التطبيقية	٣٩	٧,٥
	كلية الأعمال	٥٥	١٠,٦
	كلية المجمع الهندسي	٦٨	١٣,٢
	كلية الطب بنين	٦٦	١٢,٨
	كلية الحاسبات	٢٨	٥,٤
	المجموع	٥١٧	%١٠٠

يوضح الجدول (٣) أن ما نسبته (١٠,٨%) من أفراد العينة من طلاب وطالبات كلية التربية، وما نسبته (٢٧,١%) من أفراد العينة من طلاب وطالبات كلية الآداب، وما نسبته (٩,٩%) من أفراد العينة من طلاب وطالبات كلية العلوم، وما نسبته (٢,٧%) من أفراد العينة من طلاب وطالبات كلية الاقتصاد المنزلي، وما نسبته (٧,٥%) من أفراد العينة من طلاب وطالبات كلية العلوم الطبية التطبيقية، وما نسبته (١٠,٦%) من أفراد العينة من طلاب وطالبات كلية الأعمال، وما نسبته (١٣,٢%) من أفراد العينة من طلاب وطالبات كلية المجمع الهندسي، وما نسبته (١٢,٨%) من أفراد العينة من طلاب وطالبات كلية الطب، وما نسبته (٥,٤%) من أفراد العينة من طلاب وطالبات كلية الحاسبات، كما يوضح الشكل البياني التالي هذه النتائج:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

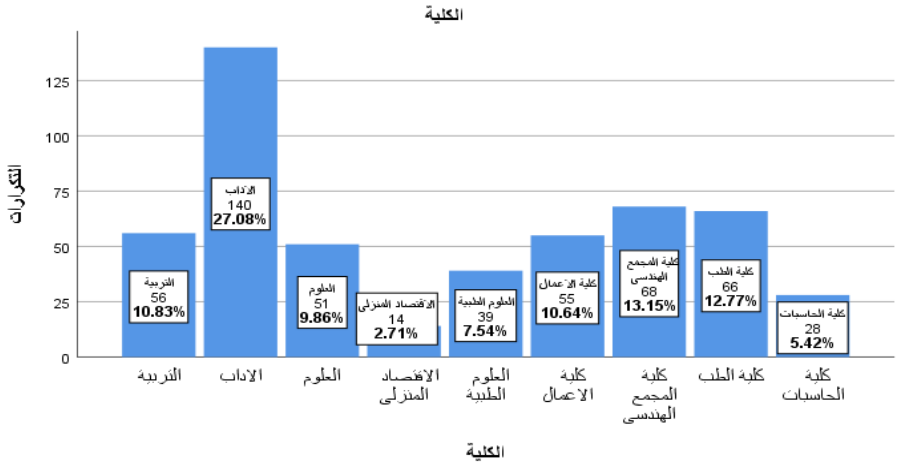

شكل (٢) توزيع عينة الدراسة من حيث الكلية

- **التخصص:**

جدول (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص (ن=٥١٧) طالباً وطالبة

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
نوع التخصص	شرعي	٣٨	٧,٤
	علمي	٣٣٥	٦٤,٨
	أدبي	١٤٤	٢٧,٩
	المجموع	٥١٧	%١٠٠

يوضح الجدول (٤) أن ما نسبته (٧,٤%) من أفراد العينة من طلاب وطالبات التخصصات الشرعية، وما نسبته (٦٤,٨%) من أفراد العينة من طلاب وطالبات من التخصصات العلمية، وما نسبته (٢٧,٩%) من أفراد العينة من طلاب وطالبات التخصصات الأدبية، وهذا يشير إلى أن الغالبية الذين شملتهم العينة هم من التخصصات العلمية، كما يوضح الشكل البياني التالي هذه النتائج:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

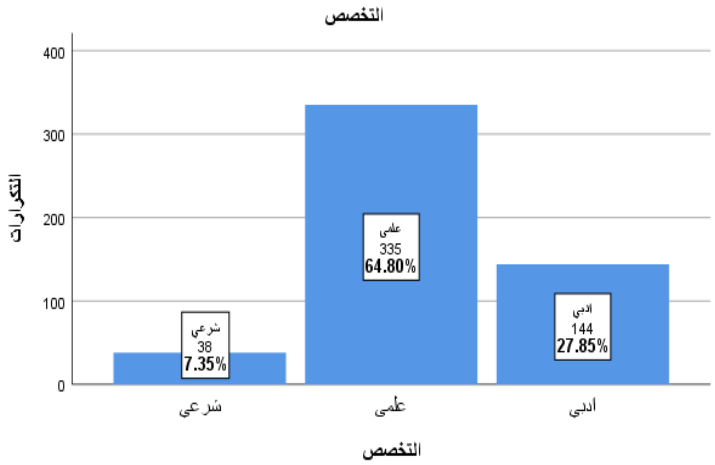

شكل (٣) توزيع عينة الدراسة من حيث نوع التخصص

أدوات الدراسة (Study instruments) :

تمثلت أداه الدراسة في مقياس السلوك الميكيافلي لطلاب وطالبات الجامعة (إعداد الباحثة)، وأعدت الباحثة مقياس السلوك الميكيافلي؛ نظرا لإن المقاييس السابقة لم تطبق في البيئة السعودية، كما أن أبعادها مختلفة عن الأبعاد المراد قياسها لدى طلاب وطالبات الجامعة.

ولإعداد هذا المقياس اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

١. الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والأطر النظرية التي تناولت السلوك الميكيافلي؛ وذلك للاستفادة منها في بناء المقياس وتحديد أبعاده.

٢. الاطلاع على المقاييس التي تناولت السلوك الميكيافلي؛ وذلك للاستفادة منها في إعداد المقياس ومنها: مقياس Christie and Gies(1970) مقياس عبد الوهاب ومعوض(١٩٩٦م) مقياس الخولي (٢٠٠٥) مقياس محمد (٢٠١٥) مقياس مسحل (٢٠١٦) مقياس أحمد (٢٠١٨).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

ومن خلال ما سبق تم تحديد أبعاد السلوك الميكيافلي لطلاب وطالبات الجامعة في أربعه أبعاد وهي:

البعد الأول: قوه التأثير على الآخرين

ويقصد به: الحرص على الظهور، والتقليل من شأن الآخرين، وفرض الرأي عليهم ومحاولة التغيير من أفكارهم والسعي للاستفادة منهم وتوظيفهم لخدمته وتحقيق مصالحه.

البعد الثاني: العلاقات البينشخصية اللاسوية

ويقصد به: التقرب من الأساتذة والطلاب والعاملين بالجامعة وكل من له سلطة أو نفوذ تحقيقا للمنفعة أو كسبا لمصلحة.

البعد الثالث: السيطرة وحب التملك

ويقصد به: امتلاك السيطرة على الآخرين، واستخدام بعض أشكال القوة والمكر والدهاء مع الشعور بالراحة والانتصار عند الحصول على مصلحة من خلال استغلال الآخرين وخداعهم.

البعد الرابع: المصلحة الذاتية

ويقصد به: تفضيل المصلحة الشخصية على المصلحة العامة، والاهتمام بالانتفاع من الآخرين، والانطلاق من مبدأ الغاية تبرر الوسيلة لتحقيق الأهداف.

وتكون المقياس في صورته الأولية على (٧٤) عبارة موزعه على الأبعاد الأربعة، واشتمل كل بُعد من الأبعاد على عدداً من العبارات، تتطلب استجابات معينة من أفراد العينة، وهذه العبارات تعد بمثابة مثيرات يستجيب لها المفحوصون، موزعة على أربعة أبعاد رئيسة، وهي (قوه التأثير على الآخرين، العلاقات البينشخصية اللاسوية، السيطرة وحب التملك، المصلحة الذاتية)، وكل بُعد يتكون من عدد من العبارات، وأمام كل عبارة خمسة بدائل (دائما، غالبا، أحيانا، إلى حد ما، أبدا) حيث يختار الطلاب والطالبات بجامعة بيشة منها بديلاً واحداً فقط وهو الذي ينطبق عليه أمام كل عبارة من عبارات المقياس وذلك بوضع علامة (√) تحت الاختيار المناسب له.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

٣. حساب الخصائص السيكومتريه للمقياس:

- **صدق المقياس:**

اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على ثلاثة أنواع من الصدق على النحو الآتي:

أ- **صدق المحكمين:**

قامت الباحثة بعرض مقياس السلوك الميكيافلي في صورته الأولية على بعض الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسة والإرشاد النفسي. ثم أبقت الباحثة مجموعه العبارات التي وصلت نسبة الاتفاق عليها ٨٠% فأكثر من اتفاق الأساتذة المحكمين، وتم استبعاد العبارات التي لم تمثل نسبة الاتفاق عليها إلى ٨٠%. وذلك كما بالجدول (٥)

جدول (٥) نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على عبارات مقياس السلوك الميكيافلي

رقم العبارة (البعد الأول)	نسبة الاتفاق	رقم العبارة (البعد الثاني)	نسبة الاتفاق	رقم العبارة (البعد الثالث)	نسبة الاتفاق	رقم العبارة (البعد الرابع)	نسبة الاتفاق
١	%٧٠	١	%٩٠	١	%٧٠	١	%٨٠
٢	%٧٠	٢	%١٠٠	٢	%٩٠	٢	%٩٠
٣	%٨٠	٣	%٩٠	٣	%٨٠	٣	%٩٠
٤	%٨٠	٤	%٨٠	٤	%٨٠	٤	%٨٠
٥	%٩٠	٥	%٩٠	٥	%٨٠	٥	%٧٠
٦	%٧٠	٦	%٧٠	٦	%٧٠	٦	%٨٠
٧	%٧٠	٧	%٨٠	٧	%٧٠	٧	%٨٠
٨	%٧٠	٨	%٦٠	٨	%١٠٠	٨	%٧٠
٩	%٧٠	٩	%٦٠	٩	%٧٠	٩	%٨٠
١٠	%٨٠	١١	%٩٠	١٠	%٥٠	١٠	%١٠٠
١١	%٩٠	١٢	%٨٠	١١	%٧٠	١١	%٩٠
١٢	%١٠٠	١٣	%٧٠	١٢	%٩٠	١٢	%٨٠
١٣	%٨٠	١٤	%٧٠	١٣	%٥٠	١٣	%٨٠
١٤	%٥٠	١٥	%٨٠	١٤	%٩٠	١٤	%٩٠
١٥	%١٠٠	١٦	%٧٠	١٥	%٨٠	١٥	%١٠٠
١٦	%٩٠	١٧	%١٠٠	١٦	%٦٠	١٦	%٨٠
١٧	%٧٠	١٨	%١٠٠	١٧	%٥٠	١٧	%٨٠
١٨	%١٠٠	١٩	%٩٠	١٨	%٨٠	١٨	%٨٠
		٢٠	%١٠٠				

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

ب-صدق المقارنة الطرفية:

كما قامت الباحثة بحساب صدق المقياس باستخدام صدق المقارنة الطرفية: مستخدمة اختبار مان – ويتني Mann-Whitney U لمعرفة مدى دلالة الفروق بين المرتفعين والمنخفضين في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس السلوك الميكيافلي لطلاب وطالبات الجامعة من العينة الاستطلاعية، حيث قامت الباحثة بترتيب درجات عينة الدراسة الاستطلاعية (٥٠) طالباً وطالبة، على مقياس السلوك الميكيافلي لطلاب وطالبات الجامعة ترتيبا تنازليا، ثم قارنت بين (٢٧%) من الحاصلين على أعلى الدرجات، و(٢٧%) من الحاصلين على أقل الدرجات باستخدام اختبار مان ويتني، كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (٦) نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المرتفعين والمنخفضين على مقياس السلوك الميكيافلي لطلاب وطالبات الجامعة

المتغير	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	uمعامل	zقيمة	قيمة الدلالة
على التأثير قوه الآخرين	المرتفعون	١٣	٢٠,٠٠	٢٦٠,٠٠	,٠٠٠	٤,٣٣٩-	,٠٠٠
	المنخفضون	١٣	٧,٠٠	٩١,٠٠			
العلاقات البينشخصية اللاسوية	المرتفعون	١٣	٢٠,٠٠	٢٦٠,٠٠	,٠٠٠	٤,٣٤٠-	,٠٠٠
	المنخفضون	١٣	٧,٠٠	٩١,٠٠			
وحب السيطرة التملك	المرتفعون	١٣	٢٠,٠٠	٢٦٠,٠٠	,٠٠٠	٤,٣٣٨-	,٠٠٠
	المنخفضون	١٣	٧,٠٠	٩١,٠٠			
الذاتية المصلحة	المرتفعون	١٣	٢٠,٠٠	٢٦٠,٠٠	,٠٠٠	٤,٣٤٢-	,٠٠٠
	المنخفضون	١٣	٧,٠٠	٩١,٠٠			
الدرجة الكلية للمقياس	المرتفعون	١٣	٢٠,٠٠	٢٦٠,٠٠	,٠٠٠	٤,٣٣٧-	,٠٠٠
	المنخفضون	١٣	٧,٠٠	٩١,٠٠			

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

يتضح من الجدول السابق (٦) أن قيمة (Z) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) بالنسبة لأبعاد المقياس والدرجة الكلية له، حيث بلغت على الترتيب (-٤,٣٣٩)، (-٤,٣٤٠)، (-٤,٣٣٨)، (-٤,٣٤٢)، (-٤,٣٣٧) وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المنخفضين والمرتفعين في جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية لصالح المرتفعين، وهذا يدل على أن مقياس السلوك الميكيافلي لطلاب وطالبات الجامعة له قدرة تمييزية في التمييز بين المنخفضين والمرتفعين، مما يدعو إلى الثقة في صدق المقياس.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمرتفعين والمنخفضين في مقياس السلوك الميكيافلي لطلاب وطالبات، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمرتفعين والمنخفضين في الدرجة الكلية لمقياس السلوك الميكيافلي لطلاب وطالبات الجامعة.

م	الأبعاد والدرجة الكلية	المرتفعون في السلوك الميكيافلي		المنخفضون في السلوك الميكيافلي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	قوه التأثير على الآخرين	٣,٣٣٦٩	,٦٥٠٧٩	١,٦٢٢٣	,٣١١٨٣
٢	العلاقات البينشخصية اللاسوية	٣,٣٧٣٨	,٤٨٣٨٥	١,٨٦٧٧	,٢٠٥٧٢
٣	السيطرة وحب التملك	٣,٧٠٦٢	,٦٣٨٢٥	١,٥٦٦٢	,٤٠٨٤٠
٤	المصلحة الذاتية	٢,٩٩٩٢	,٦٤٢٨٨	١,٧٥٣١	,٢٠٩٦٦
الدرجة الكلية للمقياس		٣,٣٣٣٨	,٥٢٩٩٥	١,٧١٠٨	,١٨٣٧٣

يتضح من الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي للمرتفعين في جميع أبعاد مقياس السلوك الميكيافلي لطلاب وطالبات الجامعة والدرجة الكلية أعلى من المتوسط الحسابي للمنخفضين فيها، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المرتفعين والمنخفضين في الدرجة الكلية لمقياس السلوك الميكيافلي لطلاب وطالبات الجامعة لصالح المرتفعين، وهذا يعد مؤشرا على الصدق التمييزي للمقياس.

ج- الصدق الذاتي للمقياس

بعد تحكيم المقياس قامت الباحثة بتطبيقه على العينة الاستطلاعية والمكونة من (٥٠) طالباً وطالبة، وتم حساب الصدق الذاتي لها عن طريق حساب الجذر التربيعي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

لمعامل الثبات (**السيد، ٢٠٠٦، ص.٤٠٢**). وكانت درجة الصدق الذاتي كما هي موضحة في جدول (٨):

جدول (٨) يوضح الصدق الذاتي لمقياس السلوك الميكيافلي لطلاب وطالبات الجامعة (ن=٥٠) طالباً وطالبة.

م	الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس	معامل الثبات	الجذر التربيعي لمعامل الثبات (الصدق الذاتي)
١	قوه التأثير على الآخرين	٠,٨٥٣	٠.٩٢٣
٢	العلاقات البينشخصية اللاسوية	٠,٧٧٢	٠.٨٧٨
٣	السيطرة وحب التملك	٠,٨٢٩	٠.٩١٠
٤	المصلحة الذاتية	٠,٧٤٢	٠.٨٦١
الدرجة الكلية للمقياس		٠.٩٣٥	٠.٩٦٦

يتضح من الجدول (٨) أن قيم الجذر التربيعي لمعامل الثبات تراوحت ما بين (٠,٨٦١- ٠,٩٦٦) وهي بذلك تقترب من الواحد الصحيح وهو ما يؤكد صدق مقياس السلوك الميكيافلي لطلاب وطالبات الجامعة.

د- حساب الاتساق الداخلي:

وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه تلك العبارة على العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (٥٠) طالباً وطالبة، والجدول التالي (٩) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد التي تنتمي إليه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

جدول (٩) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه (ن=٥٠) طالباً وطالبة

قوه التأثير على الآخرين		العلاقات البينشخصية اللاسوية		السيطرة وحب التملك		المصلحة الذاتية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٣٤٦**	٢	٠,٥٤٩**	٣	٠,٥٤٥**	٤	٠,٦٠٠**
٥	٠,٥٢٨**	٦	٠,٦٥١*	٧	٠,٥٦٥**	٨	٠,٦٢٧**
٩	٠,٦٩٧**	١٠	٠,٥٥٧**	١١	٠,٦١٩**	١٢	٠,٥٨٢**
١٣	٠,٦٠٧**	١٤	٠,٦٤٠**	١٥	٠,٦٠٠**	١٦	٠,٦٣٦**
١٧	٠,٦٣٨**	١٨	٠,٣٠٦**	١٩	٠,٦٢٠**	٢٠	٠,٥٨٩**
٢١	٠,٥١٤**	٢٢	٠,٥٤٦**	٢٣	٠,٦٩٦**	٢٤	٠,٤٨١**
٢٥	٠,٦٤١**	٢٦	٠,٦٧١**	٢٧	٠,٥٤١**	٢٨	٠,٦١٠**
٢٩	٠,٦٣٣**	٣٠	٠,٥٢٩**	٣١	٠,٦٣٩**	٣٢	٠,٥٩٩**
٣٣	٠,٦٨٦**	٣٤	٠,٣٦٦**	٣٥	٠,٦٦٠**	٣٦	٠,٥٧٤**
٣٧	٠,٦٦٧**	٣٨	٠,٦٠٠**	٣٩	٠,٦٤٠**	٤٠	٠,٦٩٩**
٤١	٠,٦٠٣**	٤٢	٠,٥٩٣**	٤٣	٠,٦٠٨**	٤٤	٠,٦٩٨**
٤٥	٠,٥٨٥**	٤٦	٠,٦٥٧**			٤٧	٠,٥٦٧**
٤٨	٠,٦٧٩**	٤٩	٠,٦٦٤**			٥٠	٠,٣٩٩**
		٥١	٠,٦٨٧**			٥٢	٠,٦٧٩**

**: دالة عند مستوى (٠,٠١)، *: دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٩) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٤٧٩- ٠,٧٧٣) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبذلك أصبح المقياس مكون من (٥٢) عبارة موزعة على الأبعاد الأربعة لمقياس السلوك الميكيافلي لطلاب وطالبات الجامعة.

كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية وبعضها البعض، وكذلك في علاقتها مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي (١٠) يوضح معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها والدرجة الكلية للمقياس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها والدرجة الكلية للمقياس (ن =٥٠ طالباً وطالبة

م	الأبعاد والدرجة الكلية	قوه التأثير على الآخرين	العلاقات البينشخصية اللاسوية	السيطرة وحب التملك	المصلحة الذاتية	الدرجة الكلية للمقياس
١	قوه التأثير على الآخرين	ـــــــ				
٢	العلاقات البينشخصية اللاسوية	٠.٨١٨ **	ـــــــ			
٣	السيطرة وحب التملك	٠.٨٠٠ **	٠.٧٥١ **	ـــــــ		
٤	المصلحة الذاتية	٠.٨١٢ **	٠.٧٧٩ **	٠.٧٤٤ **	ـــــــ	
	الدرجة الكلية للمقياس	٠.٩٤١ **	٠.٩٠٩ **	٠.٩٠٣ **	٠.٩٠٨ **	ـــــــ

**: دالة عند مستوى (٠,٠١)، *: دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (١٠) أن معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها البعض والدرجة الكلية لمقياس السلوك الميكيافلي لطلاب وطالبات الجامعة تراوحت ما بين (٠,٧٤٤- ٩٤١) وجميعها قيم مقبولة إحصائياً وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي (١١) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

جدول (١١) معاملات ارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس السلوك الميكيافلي لطلاب وطالبات الجامعة (ن =٥٠) طالباً وطالبة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٣٥٩ **	٢	٠,٤٠٩ **	٣	٠,٤٥٩ **	٤	٠,٥٤٤ **
٥	٠,٥١٩**	٦	٠,٦٢٧ **	٧	٠,٤٣٢ **	٨	٠,٦٢٨ **
٩	٠,٦٧٥ **	١٠	٠,٥٠١ **	١١	٠,٦٤٣ **	١٢	٠,٥٨٧ **
١٣	٠,٥٦٩ **	١٤	٠,٦٤٢ **	١٥	٠,٤٧١ **	١٦	٠,٥٩٧ **
١٧	٠,٥٦٣ **	١٨	٠,٤٨٠ **	١٩	٠,٥٦٩ **	٢٠	٠,٥٥٦ **
٢١	٠,٤٨٦ *	٢٢	٠,٨١٧ **	٢٣	٠,٦٢٠ **	٢٤	٠,٦١٢ **
٢٥	٠,٥٨٥ **	٢٦	٠,٤٥٥ **	٢٧	٠,٤٩٩ **	٢٨	٠,٥٩١ **
٢٩	٠,٦٧٨ **	٣٠	٠,٥٧٠ **	٣١	٠,٦٢٣ **	٣٢	٠,٦٩٨ **
٣٣	٠,٦٦٦ **	٣٤	٠,٦٧٥ **	٣٥	٠,٥١٥ **	٣٦	٠,٦٦٠ **
٣٧	٠,٣٦٥ **	٣٨	٠,٥٦٨ **	٣٩	٠,٤٢٣ **	٤٠	٠,٥٢٢ **
٤١	٠,٧٣٣ **	٤٢	٠,٦٨٣ **	٤٣	٠,٥٠٠ **	٤٤	٠,٤٩٩ **
٤٥	٠,٣٦٨ **	٤٦	٠,٦٧١ **	٤٧	٠,٧٠١ **	٤٨	٠,٤٥٣ **
٤٩	٠,٥٣٣ **	٥٠	٠,٤١٥ **	٥١	٠,٦٧٧ **	٥٢	٠,٥٥٥ **

**: دالة عند مستوى (٠,٠١)، *: دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (١١) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٣٥٩-٠,٨١٧) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً، وأصبح عدد عبارات المقياس في الصورة النهائية (٥٢) عبارة، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، هذا وتشير النتائج السابقة في الوثوق في مقياس السلوك الميكيافلي لطلاب وطالبات الجامعة.

- **ثبات المقياس**

لقياس مدى ثبات مقياس السلوك الميكيافلي لطلاب وطالبات الجامعة استخدمت الباحثة معامل (ألفا كرونباخ Cronbach's) للتأكد من ثبات المقياس، وذلك بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية التي بلغ عدد أفرادها (٥٠) طالباً وطالبة، والجدول التالي (١٢) يوضح معاملات الثبات لكل بعد والدرجة الكلية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

جدول (١٢) معاملات الثبات لمقياس السلوك الميكيافلي لطلاب وطالبات الجامعة بطريقة ألفا كرونباخ (ن=٥٠) طالباً وطالبة

م	محاور السلوك الميكيافلي لطلاب وطالبات الجامعة	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
١	قوه التأثير على الآخرين	١٣	٠,٨٥٣
٢	العلاقات البينشخصية اللاسوية	١٤	٠,٧٧٢
٣	السيطرة وحب التملك	١١	٠,٨٢٩
٤	المصلحة الذاتية	١٤	٠,٧٤٢
	إجمالي عدد العبارات	٥٢	٠,٩٣٥

يتضح من الجدول (١٢) أن معامل الثبات لمقياس السلوك الميكيافلي لطلاب وطالبات الجامعة تراوح ما بين (٠,٧٤٢) كحد أدنى وبين (٠,٩٣٥) كحد أعلى بالنسبة لمعامل ثبات ألفا كرونباخ، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

وصف المقياس في صورته النهائية:

بعد حساب الصدق والثبات لمقياس السلوك الميكيافلي أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٥٢) عبارة تمثل أبعاد السلوك الميكيافلي لطلاب وطالبات الجامعة، حيث اشتمل (بُعد قوه التأثير على الآخرين) على (١٣) عبارة، والبُعد الثاني (بُعد العلاقات البينشخصية اللاسوية) على (١٤) عبارة، والبُعد الثالث (بُعد السيطرة وحب التملك) على (١١) عبارة، بينما اشتمل البُعد الرابع (بُعد المصلحة الذاتية) على (١٤) عبارة.

طريقة تصحيح مقياس السلوك الميكيافلي لطلاب وطالبات الجامعة:

يصحح المقياس بإعطاء خمس درجات للإجابة بـ (دائما)، وأربع درجات للإجابة بـ (غالبا)، وثلاث درجات للإجابة بـ (أحيانا)، ودرجتين للإجابة بـ (إلى حد ما) ودرجة واحدة للإجابة بـ (أبدا)، باستثناء العبارات المعكوسة وعددها أربع عبارات وهي أرقام (٢٢، ٢٦، ٢٨، ٣٠)، ومن ثم فإن أعلى درجة للمقياس = ٥٢ × ٥ = ٢٦٠ درجة، وأدنى درجة للمقياس = ٥٢ × ١ = ٥٢ درجة، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

السلوك الميكيافلي لطلاب وطالبات الجامعة لطلاب وطالبات جامعة بيشة، والعكس صحيح.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

سوف يتم عرض النتائج التي أمكن التوصل إليها ومناقشتها وفقا لتسلسل أسئلة الدراسة وفرضياتها

أولاً: نتائج السؤال الرئيس:

وينص على " **ما مستوى السلوك الميكيافلي لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية بجامعة بيشة؟** وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرض الآتي " **مستوى السلوك الميكيافلي لدى طلاب وطالبات جامعة بيشة متوسط.**

وللتحقق من صحة الفرض الرئيس، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب والطالبات على مقياس السلوك الميكيافلي لطلاب الجامعة وأيضا حساب المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لذلك المقياس، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة طلاب وطالبات جامعة بيشة على مقياس السلوك الميكيافلي (ن= ٥١٧) طالباً وطالبة.

م	الأبعاد والدرجة الكلية	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
١	قوه التأثير على الآخرين	٣	٢,٣١٨	,٧٥١	منخفضة
٢	العلاقات البينشخصية اللاسوية	١	٢,٥١٦	,٥٧٣	منخفضة
٣	السيطرة وحب التملك	٢	٢,٤٩١	,٨٣٢	منخفضة
٤	المصلحة الذاتية	٤	٢,٢٣٨	,٦٠٨	منخفضة
	المتوسط العام لمقياس السلوك الميكيافلي		٢,٣٨٦	,٦٢٤	منخفضة

تشير نتائج جدول (١٥) إلى أن استجابات طلاب وطالبات جامعة بيشة على مقياس السلوك الميكيافلي بشكل إجمالي، كانت استجابات (منخفضة) بمتوسط حسابي عام للمقياس ككل(٢,٣٨٦) وانحراف معياري (٠,٦٢٤)، وبالنظر إلى الأبعاد الأربعة المكونة للمقياس نلاحظ أن البعد الثاني (العلاقات البينشخصية اللاسوية) جاء في الترتيب الأول من حيث درجة موافقة (منخفضة) وبمتوسط حسابي (٢,٥١٦)، وانحراف معياري

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

(٠,٥٧٣)، يليه في الترتيب الثاني البعد الثالث (السيطرة وحب التملك) بدرجة موافقة (منخفضة) وبمتوسط حسابي (٢,٤٩١) وانحراف معياري (٠,٨٣٢)، ثم في الترتيب الثالث البعد الأول (قوه التأثير على الآخرين) بدرجة موافقة (منخفضة) وبمتوسط حسابي (٢,٣١٨)، وانحراف معياري (٠,٧٥١)، وأخيرًا في الترتيب الرابع البعد الرابع (المصلحة الذاتية) بدرجة موافقة (منخفضة) وبمتوسط حسابي (٢,٢٣٨)، وانحراف معياري (٠,٦٠٨)، وتشير هذه النتائج إلى عدم تحقق الفرض الرئيس، حيث أشارت النتائج إلى أن مستوى السلوك الميكيافلي لدى طلاب وطالبات جامعة بيشة منخفض.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن مجتمع جامعة بيشة يعتبر من المجتمعات المحافظة على قيمها وعاداتها وبالتالي يقل ظهور مثل هذا السلوك، كما تفسر الباحثة هذه النتيجة في أن الطالب الجامعي يعتبر في مرحلة متقدمة من مراحل عمره وبالتالي يكون قد تشكل لدية الضمير الأخلاقي فبحسب نظرية فرويد فإن الضمير الأخلاقي يكون قد تكون في هذه المرحلة العمرية، وهو الذي يشمل جملة القيم والمبادئ الخلقية التي تحكم سلوكه ودوافعه، فهو بمثابة الرادع للسلوك المعيب الذي قد يصدر من الفرد كالسلوك الميكيافلي(الميليجي،٢٠٠١)، إضافة إلى ما تسهم به الأسرة وغيرها من مؤسسات التربية من خلال قيامها بدورها في التنشئة السليمة والمتابعة والتوعية والتعاطف الوجداني المتمثل بالأمن والحب مع الأبناء والاهتمام بهم كل ذلك يساهم في تطور السلوكيات الإيجابية عند الأبناء. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من جودة (٢٠١٢) ودراسة جمل الليل (٢٠٠٥) ودراسة مرتكوش (٢٠١٩) ودراسة محمد وعلي (٢٠٢١) حيث اتفقت نتائج دراساتهم على أن مستوى السلوك الميكيافلي لدى طلاب وطالبات الجامعة يتراوح بين المستوى المتوسط إلى المستوى المرتفع.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

ثانياً: نتائج السؤال الأول الفرعي:

وينص على "**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب وطالبات جامعة بيشة في مستوى السلوك الميكيافلي وفقا للنوع (ذكور- إناث)؟** وللإجابة عن السؤال الفرعي الأول صاغت الباحثة الفرض الاتي والذي ينص على " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الميكيافلي عند مستوى (٠.٠٥) لدى طلاب وطالبات جامعة بيشة وفقا للنوع(ذكور-أناث)**".

ولاختبار صحة الفرض الأول الفرعي قامت الباحثة بإجراء اختبار (ت) t test لعينتين مستقلتين وذلك للتحقق من الفروق **بين طلاب وطالبات جامعة بيشة(الذكور-والإناث) في مستوى السلوك الميكيافلي، ولم تقم الباحثة بالتأكد من شروط اختبار (ت)** لمجموعتين مستقلتين٠والخاصة بشرط (التوزيع الاعتدالي للبيانات) نظرا لأن بلوغ عدد العينة في كل من المجموعتين الذكور والإناث (٣٠) أو أكثر يُغني عن التحقق من اعتدالية توزيع الدرجات اعتمادا على نظرية النزعة المركزية (أمين، ٢٠٠٧، ص١١١)، في حين قامت الباحثة بالتحقق من مدى وفاء البيانات بافتراض التجانس بين استجابات عينة الدراسة على المقياس ككل وفقاً لمتغير النوع (ذكور- إناث).

والجدول التالي يبين نتائج اختبار ليفين (Levene's test) للكشف عن مدى تجانس درجات أفراد العينة بين كافة المستويات لمتغير النوع:

جدول (٢٠) نتائج اختبار التجانس (Test of Homogeneity of Variances) للكشف عن تجانس درجات أفراد العينة بين كافة مستويات متغير النوع (ذكور- إناث)

المتغير	البعد	Levene Statistic	مستوى الدلالة
النوع	الدرجة الكلية للمقياس	٠,٤٩٠	٠,٣٤٦

يتضح من الجدول (٢٠) تحقق تجانس درجات أفراد عينة الدراسة وفقاً لكافة مستويات متغير النوع في الدرجة الكلية للمقياس، حيث جاءت قيمة الاحتمال في الدرجة الكلية للمقياس أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥).

وحيث إنّ متغير النوع قد صنف استجابات عينة الدراسة لفئتين (ذكور- إناث)؛ وبناء على نتائج الاختبار التشخيصي ليفين؛ والذي أكد توافر شرط من شروط استخدام

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

اختبار (ت) ألا وهو التجانس لذا فقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة في السلوك الميكيافلي لدى طلاب وطالبات جامعة بيشة وفقا لمتغير النوع (الذكور – الإناث).

جدول (٢١) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط استجابات العينة في السلوك الميكيافلي لدى طلاب وطالبات جامعة بيشة يُعزى لمتغير النوع (طلاب– طالبات)

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
قوه التأثير على الآخرين	طلاب	١٨٢	٢,٣٧٣٦	,٧٥٤٦١	١,٢٣٠	,٢١٩ غير دالة
	طالبات	٣٣٥	٢,٢٨٨٦	,٧٤٨٤٨		
العلاقات البينشخصية اللاسوية	طلاب	١٨٢	٢,٥٤٢٤	,٥٧١٨٢	,٧٤٥	,٤٥٦ غير دالة
	طالبات	٣٣٥	٢,٥٠٣٠	,٥٧٥٤٧		
السيطرة وحب التملك	طلاب	١٨٢	٢,٥٧٩٤	,٨٣٠٩١	١,٧٨٢	,٠٧٥ غير دالة
	طالبات	٣٣٥	٢,٤٤٣١	,٨٢٩٩٦		
المصلحة الذاتية	طلاب	١٨٢	٢.٢٦٢٦	,٥٩٣٩٧	,٦٦٠	,٥١٠ غير دالة
	طالبات	٣٣٥	٢,٢٢٥٦	,٦١٦٥٢		
الدرجة الكلية للمقياس	طلاب	١٨٢	٢,٤٣٢٧	,٦١٨١٨	١,٢٢٨	,٢٢٠ غير دالة
	طالبات	٣٣٥	٢,٣٦٢١	,٦٢٧٨٦		

يتضح من الجدول (٢١) أن قيمة "ت" بلغت للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس السلوك الميكيافلي على الترتيب (١,٢٣٠)، (٠,٧٤٥)، (١,٧٨٢)، (٠,٦٦٠)، (١,٢٢٨) وهي قيم غير دالة إحصائيا، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة في السلوك الميكيافلي يُعزى لمتغير النوع (الذكور– الإناث). وبالتالي نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، والذي يشير إلى "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين طلاب وطالبات جامعة بيشة في مستوى السلوك الميكيافلي، ويمكن تمثيل النتائج في الشكل البياني التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

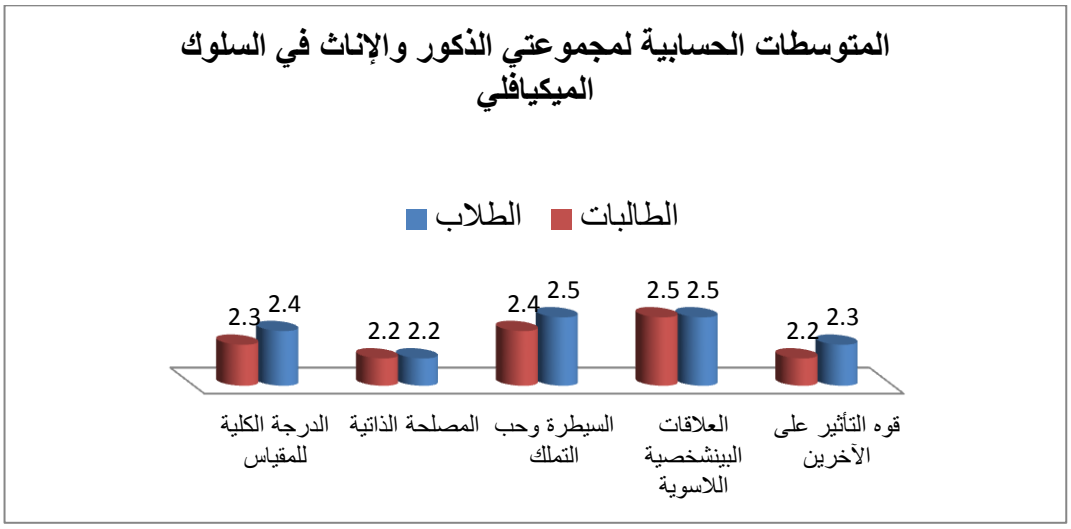

شكل (٥)

المتوسطات الحسابية لمجموعتي الطلاب والطالبات في السلوك الميكيافلي

يتضح من الشكل (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في السلوك الميكيافلي يُعزى لمتغير النوع (الذكور – الإناث).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن السلوك الميكيافلي سلوك يتبناه كل من الذكور والاناث على حد سواء فكما يسعى الذكور لإثبات ذواتهم وتحقيق أهدافهم واستخدام سبل الاستغلال والخداع والتضليل في سبيل تحقيق رغباتهم وأهدافهم، فكذلك تهتم المرأة بتكوين نفسها وتسعى وراء تحقيق أهدافها فنجد أن كل من الذكور والإثاث في مجتمعنا تقريبا يحظون بنفس الفرص والظروف المحيطة وخاصة مع التطورات الحالية وتمكين دور المرأة، فاصبح هناك نوع من المساواة في الأدوار وبالتالي فكلاهما يسعى لإبراز نفسه ودوره وربما يتجاهل بعض اللوائح والقوانين ويبدأ يستغل من حوله ويوجههم في سبيل تحقيق نفسة وأهدافه. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة أبو حسن (٢٠٢٠) ودراسة مسحل (٢٠١٦) ودراسة Sherry et al (2006) حيث أشارت جميعهم دراساتهم إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى السلوك الميكيافلي؛ بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الخولي (٢٠٠٥) ودراسة جودة (٢٠١٢) ودراسة عبد الوهاب ومعوض (١٩٩٦) ودراسة عبد الوهاب (٢٠٠٧) ودراسة جمل الليل (٢٠٠٥) حيث

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

أشارت جميع دراساتهم إلى وجود فروق في السلوك الميكيافلي سواء لصالح الذكور أم الإناث.

ثالثاً: نتائج السؤال الفرعي الثاني:

وينص على " **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الميكيافلي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الجامعية وفقا لنوع الكلية (التربية –الآداب –العلوم – الاقتصاد المنزلي– العلوم الطبية التطبيقية بنات– الأعمال– المجمع الهندسي– الطب بنين– كلية الحاسبات)؟**

وللإجابة عن هذا السؤال الفرعي الثاني قامت الباحثة بصياغة الفرض التالي "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الميكيافلي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الجامعية وفقا لنوع الكلية (التربية– الآداب– العلوم– الاقتصاد المنزلي– العلوم الطبية التطبيقية بنات– الأعمال– المجمع الهندسي– الطب بنين– كلية الحاسبات).**

ولاختبار صحة هذا الفرض حاولت الباحثة التحقق من مدى وفاء البيانات بافتراض التوزيع الاعتدالي لاستجابات طلاب وطالبات جامعة بيشة على الدرجة الكلية للمقياس وفقاً لمتغير الكلية (التربية– الآداب– العلوم– الاقتصاد المنزلي– العلوم الطبية التطبيقية بنات– الأعمال– المجمع الهندسي– الطب بنين– كلية الحاسبات).

ويبين الجدول (٢٢) نتائج استخدام اختبار كولموجروف– سميرنوف لاستجابات الطلاب والطالبات على الدرجة الكلية للمقياس وفقاً لمتغير الكلية (التربية– الآداب– العلوم– الاقتصاد المنزلي– العلوم الطبية التطبيقية بنات– الأعمال– المجمع الهندسي– الطب بنين– كلية الحاسبات).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

جدول (٢٢) نتائج استخدام اختبار كولموجروف – سميرنوف لاستجابات الطلاب والطالبات بجامعة بيشة على الدرجة الكلية للمقياس وفقاً لمتغير الكلية

فئات المتغير	الدرجة الكلية	اختبار Kolmogorov – Smirnov			
		قيمة الإحصائي	درجة الحرية	قيم الاحتمال	الدلالة
كلية التربية	الدرجة الكلية للمحور	,١٢٥	٥٦	,٠٣٠	دالة
كلية الآداب		,١٢٥	١٤٠	,٠٠٠	دالة
كلية العلوم		,١١٦	٥١	,٠٨١	غير دالة
كلية الاقتصاد المنزلي		,١٧٢	١٤	,٢٠٠*	غير دالة
كلية العلوم الطبية التطبيقية بنات		,١٩٦	٣٩	,٠٠١	دالة
كلية الأعمال		,٠٧١	٥٥	,٢٠٠*	غير دالة
كلية المجمع الهندسي		,٠٨٠	٦٨	,٢٠٠*	غير دالة
كلية الطب بنين		,١٦٥	٦٦	,٠٠٠	دالة
كلية الحاسبات		,١٤٦	٢٨	,١٣٣	غير دالة

يتضح من الجدول (٢٢) عدم تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للمقياس في ضوء نتائج الاختبار التشخيصي للاعتداليةKolmogorov–Smirnov test حيث وجد أن قيمة الاحتمال في الدرجة الكلية للمقياس اقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) في كليات (التربية– والآداب– كلية العلوم الطبية التطبيقية بنات– كلية الطب بنين)، بما يشير إلى عدم تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للمقياس، باستثناء درجات كليات (العلوم– الاقتصاد المنزلي– الأعمال– المجمع الهندسي– كلية الحاسبات) فقد كانت تتبع التوزيع الاعتدالي.

ويبين الجدول (٢٣) نتائج اختبار ليفين (Levene's test) للكشف عن مدى تجانس درجات أفراد العينة من الطلاب والطالبات بين كافة الفئات لمتغير الكلية (التربية– الآداب– العلوم– الاقتصاد المنزلي– العلوم الطبية التطبيقية بنات– الأعمال– المجمع الهندسي– الطب بنين– الحاسبات).

جدول (٢٣) نتائج اختبار التجانس (Test of Homogeneity of Variances) للكشف عن تجانس درجات أفراد العينة بين كافة الفئات لمتغير الكلية

المتغير المستقل	الدرجة الكلية للمقياس	Levane Statistic	مستوى الدلالة
الكلية	المحور ككل	٠,٥٣٥	,٨٣١ غير دالة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

يتضح من الجدول السابق تجانس درجات طلاب وطالبات جامعة بيشة وفقاً لكافة مستويات متغير الكلية (التربية– الآداب– العلوم– الاقتصاد المنزلي– العلوم الطبية التطبيقية بنات– الأعمال– المجمع الهندسي– الطب بنين– الحاسبات)، في الدرجة الكلية لمقياس السلوك الميكيافلي. وحيث إنّ متغير الكلية (التربية– الآداب– العلوم– الاقتصاد المنزلي– العلوم الطبية التطبيقية بنات– الأعمال– المجمع الهندسي– الطب بنين– الحاسبات)، قد صنف استجابات عينة الدراسة لأكثر من فئة؛ وبناء على نتائج الاختبارات التشخيصية والتي أوضحت عدم اعتدالية التوزيع الطبيعي للدرجات، وبالتالي فُقد شرط من شروط اختبار تحليل التباين الأحادي؛ لذا فقد استخدمت الباحثة اختبار (كروسكال والس) وذلك للمقارنة بين متوسطات استجابات طلاب وطالبات جامعة بيشة حول مستوى السلوك الميكيافلي حسب متغير الكلية (التربية– الآداب– العلوم– الاقتصاد المنزلي– العلوم الطبية التطبيقية بنات– الأعمال– المجمع الهندسي– الطب بنين– الحاسبات)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢٤) نتائج اختبار كروسكال والس للمقارنة بين متوسطات رتب استجابات طلاب وطالبات جامعة بيشة وفقا لمتغير الكلية (ن=٥١٧) طالباً وطالبة

م	البعد	نوع الكلية	العدد	متوسط الرتب	كاي تربيع	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
١	قوه التأثير على الآخرين	كلية التربية	٥٦	٢٣٧,٢١	٣,٥٠٥	٨	,٨٩٩ غير دالة
		كلية الآداب	١٤٠	٢٦٦,٢٨			
		كلية العلوم	٥١	٢٦٣,٩٤			
		كلية الاقتصاد المنزلي	١٤	٢٢٢,٣٩			
		كلية العلوم الطبية التطبيقية بنات	٣٩	٢٦٣,٩١			
		كلية الأعمال	٥٥	٢٥٢.٦٣			
		كلية المجمع الهندسي	٦٨	٢٦٨,٩٩			
		كلية الطب بنين	٦٦	٢٥٠,٣٩			

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

		كلية الحاسبات	٢٨	٢٧٧,١٨			
٢	العلاقات البينشخصية اللاسوية	كلية التربية	٥٦	٢٥٠,١٦	٨,٥٠٦	٨	٣٨٦, غير دالة
		كلية الآداب	١٤٠	٢٥٨,٧٥			
		كلية العلوم	٥١	٢٣٧,٨٢			
		كلية الاقتصاد المنزلي	١٤	٢٨٧,٣٦			
		كلية العلوم الطبية التطبيقية بنات	٣٩	٢٨٢,٩١			
		كلية الأعمال	٥٥	٢٤٩,٨٠			
		كلية المجمع الهندسي	٦٨	٢٥٧,١٦			
		كلية الطب بنين	٦٦	٢٤٥,٩٢			
		كلية الحاسبات	٢٨	٣٢٢,٣٩			
٣	السيطرة وحب التملك	كلية التربية	٥٦	٢٥٠,٠٥	٦,٠٤٤	٨	٦٤٢, غير دالة
		كلية الآداب	١٤٠	٢٦٨,٤٤			
		كلية العلوم	٥١	٢٥٠,٤٩			
		كلية الاقتصاد المنزلي	١٤	٢٠٤,٠٤			
		كلية العلوم الطبية التطبيقية بنات	٣٩	٢٦٢,٢٩			
		كلية الأعمال	٥٥	٢٤٩,٠٩			
		كلية المجمع الهندسي	٦٨	٢٧٠,٨١			
		كلية الطب بنين	٦٦	٢٤٣,٠٠			
		كلية الحاسبات	٢٨	٢٩٦,٥٩			
4	المصلحة الذاتية	كلية التربية	٥٦	٢٦٠,٢٤	٨,٠٤٣	٨	٤٢٩, غير دالة
		كلية الآداب	١٤٠	٢٨٢,٠٤			

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

		كلية العلوم	٥١	٢٥٧,٠٦		
		كلية الاقتصاد المنزلي	١٤	٢١٤,٥٧		
		كلية العلوم الطبية التطبيقية بنات	٣٩	٢٣٦,٣٧		
		كلية الأعمال	٥٥	٢٤٣,٠٧		
		كلية المجمع الهندسي	٦٨	٢٤٤,٦٢		
		كلية الطب بنين	٦٦	٢٤٩,٣٦		
		كلية الحاسبات	٢٨	٢٨٧,٥٤		
الدرجة الكلية للمقياس		كلية التربية	٥٦	٢٤٦,٣٠	٤,٧٥٢	٨	,٧٨٤ غير دالة
		كلية الآداب	١٤٠	٢٦٩,٢٨			
		كلية العلوم	٥١	٢٥٣,٢٧			
		كلية الاقتصاد المنزلي	١٤	٢٢٩,٦٨			
		كلية العلوم الطبية التطبيقية بنات	٣٩	٢٦٢,٢٧			
		كلية الأعمال	٥٥	٢٥٠,٠٤			
		كلية المجمع الهندسي	٦٨	٢٦٣,٨٥			
		كلية الطب بنين	٦٦	٢٤٢,٣٨			
		كلية الحاسبات	٢٨	٢٩٨,٥٧			

تشير نتائج جدول (٢٤) إلى أن قيم (كاي تربيع) تراوحت من (٣,٥٠٥) إلى (٨,٥٠٦) وهي قيم غير دالة إحصائيا للأبعاد الأربعة والدرجة الكلية، مما يشير إلى تشابه استجابات تشير نتائج جدول (٢٤) إلى أن قيم (كاي تربيع) تراوحت من (٣,٥٠٥) إلى (٨,٥٠٦) وهي قيم غير دالة إحصائيا للابعاد الاربعة والدرجة الكلية، مما يشير إلى تشابه استجابات طلاب وطالبات جامعة بيشة في الاستجابة على الابعاد الاربعة والدرجة الكلية للمقياس السلوك الميكيافلي وفقا لاختلاف الكلية (التربية- الآداب- العلوم-

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الاقتصاد المنزلي– العلوم الطبية التطبيقية بنات– الأعمال– المجمع الهندسي– الطب بنين– الحاسبات)، وبالتالي نقبل الفرض الصفرى ونرفض الفرض البديل وهو أنه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الميكيافلي لدى عينة من طالبات وطلاب المرحلة الجامعية وفقا لنوع الكلية (التربية– الآداب– العلوم– الاقتصاد المنزلي– العلوم الطبية التطبيقية بنات– الأعمال– المجمع الهندسي– الطب بنين– كلية الحاسبات).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن طلاب وطالبات الجامعة على أختلاف كلياتهم يسعون إلى تحقيق أفضل المستويات لديهم وتحقيق ذواتهم، وذلك نابعا من قلقلهم تجاة مستقبلهم فالمرحلة الجامعية بشكل عام تعتبر مرحلة مفصلية في حياه كل طالب فهي غالبا ما تحدد مستقبله المهني، ولذلك يسعى الطالب فيها لتحقيق أهدافة متجاهلا أحيانا المعايير والسبل السليمه المتوافقه مع قيم مجتمعه ممايجعلة يسلك مثل السلوك الميكيافلي. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسة الحالية مع دراسة مرتكوش (٢٠١٩) ودراسة أبو حسن (٢٠٢٠) حيث أشار جميعهم إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات الكلية التطبيقية ومتوسط درجات الكلية النظرية في مستوى السلوك الميكيافلي.

رابعاً: نتائج السؤال الفرعي الثالث:

وينص على " **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الميكيافلي لدى عينة من طالبات وطلاب المرحلة الجامعية وفقا لنوع التخصص (شرعي، علمي، أدبي)؟**

وللإجابة عن هذا السؤال الفرعي الثالث قامت الباحثة بصياغة الفرض التالي "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الميكيافلي لدى عينة من طالبات وطلاب المرحلة الجامعية وفقا لنوع التخصص (شرعي، علمي، أدبي).**

ولاختبار صحة هذا الفرض حاولت الباحثة في البداية التحقق من مدى وفاء البيانات بافتراض التوزيع الاعتدالي لاستجابات طلاب وطالبات جامعة بيشة على الدرجة الكلية للمقياس وفقاً لمتغير التخصص (شرعي، علمي، أدبي).

ويبين الجدول (٢٥) نتائج استخدام اختبار كولموجروف– سميرنوف لاستجابات الطلاب والطالبات على الدرجة الكلية للمقياس وفقاً لمتغير التخصص (شرعي، علمي، أدبي).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

جدول (٢٥) نتائج استخدام اختبار كولموجروف – سميرنوف لاستجابات الطلاب والطالبات بجامعة بيشة على الدرجة الكلية للمقياس وفقاً لمتغير التخصص (شرعي، علمي، أدبي)

فئات المتغير	الدرجة الكلية	اختبار Kolmogorov – Smirnov			
		قيمة الإحصائي	درجة الحرية	قيم الاحتمال	الدلالة
شرعي	الدرجة الكلية للمحور	,١٢٦	٣٨	,١٣٥	غير دالة
علمي		,٠٩٣	٣٣٥	,٠٠٠	دالة
أدبي		,٠٩٠	١٤٤	,٠٠٦	دالة

يتضح من الجدول (٢٥) عدم تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للمقياس في ضوء نتائج الاختبار التشخيصي للاعتداليةKolmogorov–Smirnov test حيث وجد أن قيمة الاحتمال في الدرجة الكلية للمقياس اقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) في تخصصات (علمي، أدبي)، بما يشير إلى عدم تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للمقياس، باستثناء درجات تخصص (الشرعي) فقد كانت تتبع التوزيع الاعتدالي.

ويبين الجدول (٢٦) نتائج اختبار ليفين (Levene's test) للكشف عن مدى تجانس درجات أفراد العينة من الطلاب والطالبات بين كافة الفئات لمتغير التخصص (شرعي، علمي، أدبي).

جدول (٢٦) نتائج اختبار التجانس (Test of Homogeneity of Variances) للكشف عن تجانس درجات أفراد العينة بين كافة الفئات لمتغير التخصص (شرعي، علمي، أدبي)

المتغير المستقل	الدرجة الكلية للمقياس	Levene Statistic	مستوى الدلالة
التخصص	المحور ككل	٤,٣٦٨	,٠١٣ دالة

يتضح من الجدول السابق عدم تجانس درجات طلاب وطالبات جامعة بيشة وفقاً لكافة مستويات متغير التخصص (شرعي، علمي، أدبي)، في الدرجة الكلية لمقياس السلوك الميكيافلي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

وحيث إنّ متغير التخصص (شرعي، علمي، أدبي)، قد صنف استجابات عينة البحث لأكثر من فئة؛ وبناء على نتائج الاختبارات التشخيصية والتي أوضحت عدم اعتدالية التوزيع الطبيعي للدرجات وكذلك عدم التجانس، وبالتالي فُقد شرطان من شروط اختبار تحليل التباين الأحادي؛ لذا فقد استخدمت الباحثة اختبار (كروسكال والس) وذلك للمقارنة بين متوسطات استجابات طلاب وطالبات جامعة بيشة حول مستوى السلوك الميكيافلي حسب متغير التخصص (شرعي، علمي، أدبي)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢٧) نتائج اختبار كروسكال والس للمقارنة بين متوسطات رتب استجابات طلاب وطالبات جامعة بيشة وفقا لمتغير التخصص (شرعي، علمي، أدبي)

(ن=٥١٧) طالباً وطالبة

م	البعد	التخصص	العدد	متوسط الرتب	كاي تربيع	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
١	قوه التأثير على الآخرين	شرعي	٣٨	٢٤٠,٨٠	٢,٠٦٥	٢	,٣٥٦ غير دالة
		علمي	٣٣٥	٢٥٥,٠٥			
		أدبي	١٤٤	٢٧٣.٠٠			
٢	العلاقات البينشخصية اللاسوية	شرعي	٣٨	٢٥١,٤٥	٢٥٩	٢	,٨٧٨ غير دالة
		علمي	٣٣٥	٢٥٧,٨٤			
		أدبي	١٤٤	٢٦٣.٦٨			
٣	السيطرة وحب التملك	شرعي	٣٨	٢٤٧,٦٣	١,٦٩٣	٢	,٤٢٩ غير دالة
		علمي	٣٣٥	٢٥٤,٥١			
		أدبي	١٤٤	٢٧٢,٤٥			
4	المصلحة الذاتية	شرعي	٣٨	٢٦١,١٣	٤,٣٠٩	٢	,١١٦ غير دالة
		علمي	٣٣٥	٢٤٩,٥٦			
		أدبي	١٤٤	٢٨٠,٤٠			
	الدرجة الكلية للمقياس	شرعي	٣٨	٢٥١,٠٥	١,٩٣٣	٢	,٣٨٠ غير دالة
		علمي	٣٣٥	٢٥٣,٦٠			
		أدبي	١٤٤	٢٧٣,٦٦			

تشير نتائج جدول (٢٧) إلى أن قيم (كاي تربيع) تراوحت من (٠,٢٥٩) إلى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

(٤,٣٠٩) وهي قيم غير دالة إحصائيا للأبعاد الأربعة والدرجة الكلية، مما يشير إلى تشابه استجابات طلاب وطالبات جامعة بيشة في الاستجابة على الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للمقياس السلوك الميكيافلي وفقا لاختلاف التخصص (شرعي، علمي، أدبي)، وبالتالي نقبل الفرض الصفرى ونرفض الفرض البديل وهو أنه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الميكيافلي لدى عينة من طالبات وطلاب المرحلة الجامعية وفقا لنوع التخصص (شرعي، علمي، أدبي).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة في أن طلاب وطالبات الجامعة في كل التخصصات يتوافر لديهم غالبا نفس الفرص فهم في بيئة واحدة؛ مما يجعلهم يسلكون غالبا نفس السلوكيات على اختلاف تخصصاتهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو الحسن (٢٠٢٠) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق فيما يتعلق بمستوى السلوك الميكيافلي وفقا لنوع التخصص؛ بينما نختلف الدراسة الحالية نتائج دراسة محمد وعلي (٢٠٢١) والتي أشارت إلى وجود فروق فيما يتعلق بالسلوك الميكيافلي وفقا لنوع التخصص.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها نتائج الدراسة الحالية تم وضع التوصيات التالية:

١. إجراء المزيد من الدراسات حول السلوك الميكيافلي حيث أنه من السلوكيات التي لم تلق مزيدا من الدراسة.

٢. الاستفادة من مقياس السلوك الميكيافلي الذي أعده الباحثة من قبل المرشدين والمختصين لتشخيص حالات الطلاب والطالبات الذين يسلكون هذا السلوك.

٣. توعيه المرشدين الأكاديميين بالجامعة إلى ضرورة الانتباه لبعض السلوكيات اللاسوية لدى طلاب الجامعة

مقترحات الدراسة:

١. إجراء دراسة مماثلة لسلوك الميكيافلي لدى فئة عمرية أقل.

٢. تناول السلوك الميكيافلي وبعض المتغيرات الديمغرافية (كدخل الأسرة– وعدد أفرادها– ونوع مهنة رب الأسرة).

٣. إجراء دراسة مقارنة في مستوى السلوك الميكيافلي لدى سكان القرى وسكان المدن.

المراجع العربية

- أحمد، رحاب يحيى. (٢٠١٨). المنافسة وعلاقتها بالميكيافلية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة بنها. *مجلة كلية التربية جامعة بنها، ٢٩(١١٤)*، ١-٤٨.
- أحمد، سهير كامل (٢٠٠٧). *سيكولوجية الشخصية*، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- أبو حسن، أحمد سمير. (٢٠٢٠). النمذجة البنائية للعلاقات بين المعتقدات الميكيافلية والرضا عن الحياة وتوجه المقارنة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق*،٧٧(١)،١١٣-١٦٦.
- إنجلر، باربرا (١٤١١). *مدخل إلى نظريات الشخصية*. (فهد بن عبد الله بن دليم، مترجم). دار الحارثي للنشر والطباعة. (العمل الأصلي نشر في١٩٩١).
- أمين، أسامة ربيع (٢٠٠٧). *التحليل الإحصائي باستخدام SPSS*، الانجلو المصرية.
- البحيري، محمد رزق (٢٠١٠). الميكيافلية (الوصولية) وعلاقتها بالأمل والمساندة الاجتماعية المدركة لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*،٦٩ (١)، ١٦٨-٢١٣.
- البلوي، خولة سعد. (٢٠١٥). المشكلات السلوكية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك. *دراسات العلوم التربوية*،٤٢(٣)،٧٤٦-٧٢٥.
- البيلي، محمد عبد الله والقاسم، عبد القادر عبد الله والصمادي، أحمد عبد المجيد (١٩٩٧). *علم النفس التربوي وتطبيقاته*، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- جابر، جابر عبد الحميد. (١٩٩٠). *نظريات الشخصية البناء الديناميات النمو طرق البحث التقويم*، دار النهضة للطبع والنشر.
- جابر، عبد الحميد جابر، وكاظم، أحمد خيري (١٩٨٦). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، دار النهضة العربية
- جودة، سعد عزيز. (٢٠١٢). السلوك الوصولي وعلاقته بحيوية الضمير لدى طلبة الجامعة.*مجلة القادسية للعلوم الانسانيه*،١٥(٣)،٢٦٣-٢٨٤.
- حمدان، محمد زياد. (٢٠١٤). الانتهازية الميكيافلية وعلاقتها بالانحراف السلوكي والتحصيل الأكاديمي، *مجلة التعليم والتقدم*، (٦)،١-٣٦.
- http://0c108bt2s.y.https.platform.almanhal.com.ub.proxy.deepknowledge.io/Reader/Article/62979
- الحميري، عبده. (٢٠٠٩، يونيو ٢٤). الشخصية الاستغلالية لدى طلاب جامعه ذمار
- Dr. farhan Ahlamontada. Net/17-topic

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

- الخطيب، محمد جواد (٢٠٠٠). *التوجيه والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق*، مطبعة المقداد، ط٢.
- الخولي، هشام عبد الرحمن. (٢٠٠٥). دراسة العلاقة بين العجز أو النقص في القدرة في التعبير عن الشعور (الاليسكسيزيميا)والميكيافلية، *مجلة كلية التربية*، جامعه بنها، (١)، ٤٠-١.
- داوود، عزيز حنا، وناظم العبيدي. (١٩٩٠). *علم نفس الشخصية*، مطبعة التعليم العالي.
- الرياحي، رفيف عبد الحافظ، والناهي، بتول غالب عبد المطلب. (٢٠١٤). أثر برنامج إرشادي في تعديل الشخصية الاستغلالية لدى طلبة الجامعة، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة بغداد كلية التربية للعلوم الإنسانية، ٢، (٢١٠)، ٨٥-١٥٠.
- الزعبي، أحمد. (٢٠٠٥). مشكلات الشباب في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية*،٥٣ -١١٠.
- سليمان، شاهر وناصر أبو زريق. (٢٠٠٧). مشكلات طلاب كلية المعلمين بتبوك في المملكة العربية السعودية من وجهه نظر الطلاب في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة جامعه أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية*، (٢٨)،٥٥-٧٢.
- السيد، فؤاد بهي (٢٠٠٦). *علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري*، دار الفكر العربي.
- الشناوي، محمد محروس. (١٩٩٤). *نظريات الارشاد والعلاج النفسي*، دار الغريب.
- الصبان، انتصار. (١٩٩٩). المشكلات النفسية والشخصية والحاجة للإرشاد النفسي لدى بعض طالبات كلية التربية للبنات بجدة. *مجلة الإرشاد النفسي*، (١١)،٢٠٧-٢٣٦.
- صابر، ممدوح. (٢٠٠٣). واقع المشكلات السلوكية المتعلقة بالعملية التعليمية كما يدركها الشباب في علاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والديموغرافية لدى عينه من طلاب كلية المعلمين بالدمام-السعودية. اللقاء السنوي الحادي عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسيةالتربية ومستقبل التعليم في المملكة -الثلاثاءوالاربعاء٢٧-٢٨صفر.
- الطويل، حكيمه فتحي. (٢٠١٣). السلوك الميكيافلي وعلاقته بالعدوان الاجتماعي لدى فئات مهنيه مختلفة. *مجلة كلية التربية*،١٥٦(٦)،٥٧٣-٥٣٩.
- العبد الكريم، حصة يوسف. (٢٠١٣). المشكلات السلوكية لطالبات الجامعة ومدى ارتباطها بالمتغيرات المعاصرة: دراسة وصفية مطبقة على طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية*،٦ (١)،٦٧-١٣.
- فروم، أريك. (٢٠٠٧). *الانسان من أجل ذاته بحث في سيكولوجية الأخلاق* (محمود منقذ الهاشمي،مترجم). منشورات وزارة الثقافة. (العمل الأصلي نشر في١٩٤٧).

- فروم، أريك (١٩٩٠). الانسان بين الجوهر والمظهر (سعد زهران، مترجم). عالم المعرفة. (العمل الأصلي نشر في١٩٨٩).
- فهيم، كلير. (٢٠٠٧). *الصحة النفسية في مراحل العمر المختلفة*، مكتبه الانجلو المصرية.
- فؤاد، سارة أحمد. (٢٠٢١). تحليل المسار للعلاقات بين الشخصية المظلمة وكل من مفهوم الذات وتقديرها والرضا عن الحياة لدى مستويات مختلفة من القيادات التربوية: دراسة مقارنة تنبؤية. *مجلة كلية التربية، ٣٧ (١٠)*، ٤٥٩ –٥٠٨.
- كحيلة، ريم خليل ومرتكوش، شرين علي. (٢٠١٦). الشخصية الميكيافلية وعلاقتها بالسلوك العدواني دراسة ميدانية لدى عينة من المراهقين في مدينة اللاذقية. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*،٣٨(٤).
- العبيدي، عفراء إبراهيم خليل إسماعيل. (٢٠١٨). قياس الشخصية الاستغلالية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات .*مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، ٢٨ ، ٢٥٥ – ٢٧٤.
- العبيدي، نوئل صادق خليل إبراهيم. (٢٠١٨). الميكيافلية وعلاقتها بالوعي الأخلاقي [رسالة ماجستير غير منشورة] . جامعة بغداد.
- عبد الوهاب، سيد عبد العظيم محمد، ومعوض، محمد عبد التواب. (١٩٩٧). المنافسة الزائدة وعلاقتها بالميكيافلية والعصابية لدى عينة من طلبة الجامعة دراسة سيكو مترية – كلينيكيه. *التربية المعاصرة: رابطة التربية الحديثة*، ١٣(٢٣)، ٢٩٢–٢٥٥.
- عبد الوهاب، سيد عبد العظيم محمد. (٢٠٠٧). أزمة القيم كمنبئ للميكيافليه لدى عينة من الشباب الجامعي بمصر والإمارات دراسة سيكومترية – كلينيكيه. *مجلة كلية التربية* بالفيوم،(٦)، ٤٨٧– ٥٤٢.
- علي، حسام محمود زكي. (٢٠١٧). فعالية العلاج بالمعنى في تخفيف الميكيافلية لدى المتفوقين دراسيا بجامعة المنيا. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*،١٨(١)،١٣–٥٠.
- العيسوي، عبد الرحمن محمد (٢٠٠٢) الفروق بين الجنسين في القيم الأخلاقية والسلوك الأخلاقي دراسة ميدانية على عينة من الشباب المصري. مجلة البحوث الأمنية، ١ (٢٠)،١٢٠–١٦٨.
- عشوي، مصطفى (٢٠١٥). *علم النفس المعاصر*، دار الأمة للطباعة والنشر.
- عبد الرحمن، محمد السيد. (١٩٩٨). *نظريات الشخصية*. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- العزة، سعيد وعبد الهادي، جودت (١٩٩٩). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- العود، ناصر بن صالح. (٢٠٢٠). المشكلات المؤثرة على التحصيل الدراسي للطالب المستجد في الجامعات السعودية: تصور مقترح للتعامل معها من منظور مهنة الخدمة الاجتماعية. مجلة *جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، ١٢(٢)*، ١-٤٩.
- العساف، صالح حمد (١٤١٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، *مكتبة العبيكان.*
- جمل الليل، محمد جعفر محمد. (٢٠٠٥). الترتيب القيمي والميكيافلية لدى طلاب وطالبات جامعه أم القرى. *المجلة العلمية لجامعه الملك فيصل العلوم الإنسانية والإداري*، ٦(١)، ١-٥٣.
- معوض، محمد ومحمد، سيد عبد العظيم. (١٩٩٨). *مقياس الميكيافلية، دار العلم.*
- محمد، محمد شعبان أحمد. (٢٠١٥). التوجه نحو القوة الاجتماعية في علاقته بالميكيافلية لدى عينه من طلبه الجامعة. *دراسات عربيه في التربية وعلم النفس*، (٦١)،٤٨١-٤٣٣.
- محمد، سراب عبد الستار وعلي، لميس إبراهيم (٢٠٢١). الشخصية الميكيافلية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة تكريت. *مجلة فنون الفراح*، ١٣ (٤٦) ،٣٥٥- ٣٧٥ .
- محمد، عالية الطيب حمزة والدغمي، مها عفان محمد (٢٠١٥). المشكلات السلوكية الشائعة لدى طالبات كلية التربية بجامعة الجوف: دراسة ميدانية. *مجلة جامعة الجوف للعلوم الاجتماعية*،١(٢)،١٨٧-١٥٣.
- مسحل، رابعه عبد الناصر. (٢٠١٦). الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الوصولية "الميكيافلية" في ضوء بعض اضطرابات الشخصية والمتغيرات الديموجرافيه. *مجلة كليه التربية*، جامعه الازهر، ١٦٨ (٤)، ٣٩٦-٣٥٦.
- الميليجي، حلمي. (٢٠٠١). *علم النفس الشخصية*، دار النهضة العربية.
- المحادين، حسين وأديب النوايسة (٢٠٠٩). *تعديل السلوك: نظريا وإرشاديا*، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- مرتكوش، شيرين علي (٢٠١٩). الميكيافلية لدى الشاب الجامعي السوري دراسة ميدانية في جامعة تشرين، *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية*،٤١(٢٧)،٧٤-١٠٠.
- ميكيافيلي، نيقولا (٢٠٠٤). *الأمير*، (كرم مؤمن، مترجم). مكتبة الساعي للمنشورات. (العمل الأصلي نشر في١٥٣٢).
- الملا، عبد الله علي حسين، عبد السميع، مبروك محمد (٢٠٠٨). دور السياسة الصهيونية في تدمير أخلاق شباب العالم، *مجلة كلية التربية* جامعة طنطا (٣٩) ٢-٥٠.

- ناديه، خلفي (٢٠١٨). الصحة النفسية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبه الجامعة دراسة ميدانيه على عينه من طلبه كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعه مولود معمري تيزي وزو *مجله الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*، ٣٩ (٨)، ٣٩-٦٧.
- نصر الدين، جابر والهاشمي، لوكية (٢٠٠٦). *مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي*، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Abell, L, Qualter, P, Brewer, G. Barlow, A., Stylianou, M., Henzi, P& , Barrett, L. (2015). Why Machiavellianism Matters in Childhood: The Relationship Between Children's Machiavellian Traits and Their Peer Interactions in a Natural Setting. *Europe's Journal of Psychology* 11(3), 484-493.
- Bedell, K., Hunter, S., Angie, A., & Vert, A. (2006). A historiometric examination of Machiavellianism and a new taxonomy of leadership. *Journal of Leadership & organizational studies*, *12*(4), 50-72.
- Brewer, G., Abell, L., & Lyons, M. (2014). Machiavellianism, competition and self-disclosure in friendship. *Individual Differences Research*, *12*(1)1-7.
- Christie, R, Gies, F. L (1970). studies in Machiavellianism. New York Academcpress .
- Gupta, M. D. (1986). Effects of age and family structure on Machiavellianism. *Indian Journal of Current Psychological Research.*
- Golombeck, Nira. (2007): The impact of attachement Style, gender and Machiavellianism on nonverbal connunication abilities.
- l Ain, S., Carré, A., Fantini-Hauwel, C., Baudouin, J.& Besche Richard, C. (2013). What is the emotional core of the multi- dimensional Machiavellian personality trait? Frontiers in Psychology,4, 1-8
- Jones, D. N., & Paulhus, D. L. (2009). Machiavellianism. Individual differences in social behavior, 93-108.New York: Guilford.
- Láng, A. (2014). Machiavellianism and personality disorder: their relationship in the mirror of interpersonal attitudes. *Orvosi Hetilap*, *155*(40), 1584-1588.
- Láng, A. (2015). Machiavellianism and early maladaptive schemas in adolescents. *Personality and Individual Differences*, *87*, 162-165.
- Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2000). Self-determination theory and the facilitation of intrinsic motivation, social development, and well-being. *American Psychologist*, *55*(1), 68–78.
- https://doi.org/10.1037/0003-066X.55.1.68
- Reimers, M & Barbuto, E (2002). A frame Exploring the Effects of Machiavellian Dispositions on the motivation and influence Tactics. Journal of leadership and organizational studies. 9 (2): 29-41).

- Sakalaki, M., Richardson, C., & Thépaut, Y. (2007). Machiavellianism and economic opportunism. *Journal of Applied Social Psychology*, *37*(6), 1181-1190.
- Sherry, S. B., Hewitt, P. L., Besser, A., Flett, G. L., & Klein, C. (2006). Machiavellianism, trait perfectionism, and perfectionistic self-presentation. *Personality and individual differences*, *40*(4), 829-839.
- Wastel, C.& Booth, A. (2003). Machiavellianism: An Alxthmic perspective. Journal of social and clinical psychology.22(6):370-374.
- Zhu, X., Wang, F., & Geng, Y. (2021). Machiavellianism on quality of life: The role of lifestyle, age, gender, social support. *Personality and Individual Differences*, *173*, 110609.
- Grams, W. C., & Rogers, R. W. (1990). Power and personality: Effects of Machiavellianism, need for approval, and motivation on use of influence tactics. *The Journal of General Psychology*, *117*(1), 71-82.